جامعة يحي فارس - المدية –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية المدية
دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المدية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية
تخصص: إرشاد وتوجيه

- إعداد الطالبة:

- نعيمة نواورية

اشراف:

الدكتور محمد اوباجي

الموسم الجامعي: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

«وفوق كل ذي علم عليم»

سورة يوسف الاية- 76-

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة علي الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى، أما بعد الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه التي تعد ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدانهما نورا لدربي لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات، إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته، رعاهم الله ووفقهم.

إلى أستاذي المشرف الدكتور أوباجي محمد الذي ساعدني كثيرا في إنجاز مذكرتي.

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى من أحبتهم قلبي ونسيهم قلمي.

نعيمة

ملخص

عنوان الدراسة: الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية المدية تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني من خلال الفرضيات التالية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

ـ تختلف درجة الذكاء الانفعالي باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ـ تختلف درجة السلوك العدواني باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

ـ مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عال.

-مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية منخفض.

وقد تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذ وتلميذة من ثانويات ولاية المدية تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

واستخدام مقياس الذكاء الانفعالي من اعداد أمل عبد السميع رزق(2001) ومقياس السلوك العدواني من اعداد أمل عبد السميع مليجي باظة (2003).

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، السلوك العدواني، التعليم الثانوي.

فهرس المحتويات

مقدمة	2-1
الجانب النظري	3
الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة	4
1- إشكالية الدراسة	5
2- فرضيات الدراسة	7
3- أسباب اختيار الموضوع	7
4- أهداف الدراسة	7
5- أهمية الدراسة	7
6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة	8
7- الدراسات السابقة	9
8- التعقيب على الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: الذكاء الانفعالي	15
1- تعريف الذكاء الانفعالي	17
2- الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الانفعالي	18
3- أهمية الذكاء الانفعالي	20
4- مكونات الذكاء الانفعالي وأبعاده	21
5- النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي	23
6- العوامل المؤثرة في الذكاء الانفعالي	26
7- خصائص وسمات الأذكياء الانفعالي	28
8- قياس الذكاء الانفعالي	29
خلاصة الفصل	32
الفصل الثالث: التعليم الثانوي والسلوك العدواني	33
أولا: التعليم الثانوي	34
مفهوم التعليم الثانوي	34
2- مبادئ التعليم الثانوي	34
3- أهداف التعليم الثانوي	35
4- خصائص تلاميذ المرحلة الثانوية	36
ثانيا: السلوك العدواني	37
1- تعريف السلوك العدواني	37
2- بعض المفاهيم ذات الصلة بالعدوان	37
3- أشكال السلوك العدواني	38
4- النظريات المفسرة للسلوك العدواني	39

5- العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني	41
6- مظاهر السلوك العدواني في مرحلة المراهقة	42
7- أوصاف الشخصية العدوانية في مرحلة المراهقة	43
8- قياس السلوك العدواني	44
9- أساليب الوقاية والتخفيض من السلوك العدواني لدى المراهقين	46
خلاصة الفصل	47
الجانب الميداني	48
الفصل الرابع: إجراءات الدراسية الميدانية	48
1- منهج الدراسة	50
2- مجتمع وعينة الدراسة	50
2-1 مجتمع الدراسة	50
2-2 عينة الدراسة	50
3- أدوات جمع البيانات	51
3-1 مقياس الذكاء الانفعالي	51
3-2 مقياس السلوك العدواني	53
4- مجال إجراء الدراسة	54
5- وسائل تحليل البيانات	54
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	55
عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة	56
عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية العامة	56
عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولي	57
3- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية	57
4- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة	58
5- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة	59
الاستنتاج العام	64
الخاتمة	65
المراجع	67
الملاحق	72

مقدمة:

إن قدرة الفرد على التكيف ومواجهة الحياة بنجاح، تعتمد علي التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية لحل المشكلات التي تواجهه ،اجتماعية أو اقتصادية، أو تربوية، أو نفسية على حد سواء، وفي كل هذه المتغيرات تبرز أهمية الذكاء البشري خاصة الذكاء الانفعالي الذي يساعد علي النجاح في الحياة ،فالأفراد الذين يمكنهم معرفة وإدراك انفعالاتهم ومشاعرهم الخاصة ويتحكمون في تصرفاتهم ويكبحون مشاعرهم السلبية ويتفاعلون مع مشاعر الأخرين بصورة جيدة هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة، وخصوصا حياتهم المهنية، كما أن عملية التفاعل بين الجانب العقلي والوجداني يمكن أن تظهر وتتبلور من خلال الذكاء الانفعالي والذي يعبر عن إدراك الانفعالات الذاتية وإدارتها وإدراك انفعالات الأخرين، كما يعتبر الذكاء الانفعالي أكثر أهمية لنجاح الفرد في الحياة قياسا بالذكاء المعرفي، إذ أنه يلعب دورا هاما في النجاح في العمل والدراسة والحياة الاجتماعية.

وإن قدرته على التوافق ومواجهة الحياة بنجاح تعتمد على توظيفه المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية، ويعتبر أيضا الذكاء الانفعالي كعامل يؤثر في العديد من سمات وخصائص الشخصية منها مستوى السلوك العدواني المنتشر في الوسط المدرسي الذي يعتبر من القضايا الهامة في المجال التربوي، فهو يتميز بالخطورة وتمتد أثاره إلى مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي ويتداخل مع العملية التعليمية، ويمثل العدوان ظاهرة بشرية عند الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى ليعمر الأرض، وذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل إرضاء لشهوته وطاعة لنفسه، لقوله تعالى:« فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله» (المائدة: 30) ومنذ ذلك التاريخ تعددت مظاهر العدوان وتنوعت من حيث نوعيتها وشدتها وأثارها (الزعبي، 2015 ص19).

والملاحظة في السنوات الأخيرة زيادة انتشار مثل هذه السلوكيات العدوانية مقارنة بالمشكلات السلوكيات الأخرى التي يعاني منها التلاميذ في المدارس، وهي من أصعب المشكلات التي تواجه الأباء والمعلمين وحتى المجتمع، فالسلوك العدواني في مرحلة المراهقة يعد السمة الأساسية التي تبرز كأقوى مؤشر على عدم التوازن في حياة الفرد، كما أن المراهقين العدوانيين هم أكثر الأشخاص مواجهة للمتاعب في حياتهم.

ويمثل هذا السلوك لديهم مشكلة كبرى حيث يعرقل علاقاتهم الإنسانية وبين أسباب ظهور هذه السلوكيات العدوانيةعند المراهق المتمدرس هو عدم تحقيقه للتوافق سواء كان التوافق النفسي أو الاجتماعي أو الدراسي ومن بين مسببات عدم التوافق الدراسي وعدم انسجام بعض المراهقين داخل المؤسسات التعليمية وعدم تكييفهم مع العملية التربوية بشكل عام.

ولقد تناول البحث الحالي موضوع الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد تم تقسيم البحث كما يلي:

الفصل الأول: تم فيه تحديد الإطار العام للاشكالية الذي تضمن صياغة إشكالية، البحث تساؤلات البحث، ثم أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهميتها، إضافة إلى تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، وفي نهاية الفصل عرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع والتعقيب عليها.

الجانب النظري : تناولت فيه الباحثة متغيري البحث من الناحية النظرية وهو يتضمن فصلان هما:

ـ فصل الذكاء الانفعالي ويتضمن مفهوم الذكاء الانفعالي وعرض لتطور الدراسات في الذكاء الانفعالي إضافة إلى النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي ومكونات وطبيعة الذكاء الانفعالي، خصائص وسمات الأذكياء انفعاليا، قياس الذكاء الانفعالي، وأخيرا أهمية الذكاء الانفعالي وخلاصة الفصل.

ـ فصل التعليم الثانوي والسلوك العدواني الذي تضمن مفهوم التعليم الثانوي، مبادئ وأهداف التعليم الثانوي، وخصائص تلاميذ المرحلة الثانوية من جهة، ومن جهة أخرى السلوك العدواني الذي تطرقنا إلى تعريفه والإشارة إلى بعض المفاهيم ذات الصلة بالعدوان، أشكال السلوك العدواني، النظريات المفسرة للسلوك العدواني، كذلك العوامل والأسباب المؤدية للعدوان، وأساليب الوقاية من السلوك العدواني لدى المراهقين.

أما الجانب التطبيقي فيضم فصلين:

ـ فصل الإجراءات المنهجية المتبعة ويتضمن والمنهج المتبع ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة وخصائصها وأدوات جمع البيانات ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

ـ الفصل الأخير في الجانب التطبيقي ثم فيه عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها، وفي الأخير تم تقديم خلاصة للفصل وخاتمة، مع ذكر قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات البحث

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- التعقيب على الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

يعتبر الذكاء من أهم الموضوعات التي كانت ولا زالت تشغل حيزا كبيرا من الاهتمام لدى التربويين وعلماء النفس ويرجع ذلك إلى أهمية الذكاء وتأثيره على المجالات التربوية والاجتماعية والحياتية بصفة عامة، ولقد أدى ذلك الاهتمام بالذكاء ودراسته إلى الكشف العام عن الذكاء الانفعالي، الذي أصبح من أكثر الموضوعات دراسة وبحثا، وذلك كونه بنية نفسية مهمة في تفسير بعض جوانب سلوك الفرد من جهة، ولكونه من المفاهيم النفسية الحديثة التي هي بحاجة إلى الدراسة المتعمقة لإزالة الغموض المرتبط بها من جهة أخرى، وأشارت بعض الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يتضمن نجاح الفرد وتفوقه، وإنما يحتاج إلى الذكاء الانفعالي الذي يعد مفتاح نجاحه في المجالات العلمية والعملية، وترجع الجذور الحديثة لمفهوم الذكاء الانفعالي إلى دراسات جاردنر (Gardner 1983) عن الذكاءات المتعددة، حيث أشار إلى وجود ثمانية أنواع من الذكاء من بينهم الذكاء الانفعالي. **(حليمة أمزال، 2017، ص 07-08)**، والذي يجعل الفرد قادرا على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين، وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به، وضابطا لانفعالاته وتحويلها من انفعالات سلبية إلى انفعالات إيجابية، كما ترتكز متضمنات الذكاء الانفعالي إلى مخاطبة مشاعر الفرد وعواطفه وفهمها وتقديرها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وضبطها والتحكم فيها والبراعة في التعامل مع الآخرين وتعميق لغة التعاطف معهم للدخول في علاقات انفعالية إيجابية مما يؤدي إلى علاقات ناجحة، وتحسين مهارات التواصل الوجداني، وتطوير العلاقات الإيجابية التي تكفل للفرد والآخرين تحقيق النجاح في شتى جوانب الحياة، لذا فإن تعلم مهارات الذكاء الانفعالي أصبح مطلبا ضروريا من متطلبات التطور والتحضر في المجتمعات، لأنه يؤدي دورا مهما في حياتنا اليومية، حيث أننا بحاجة للتعرف إلى انفعالاتنا ومشاعرنا وفهمها وتنظيمها وإدارتها جيدا مما يفيدنا في تحقيق أهدافنا الحياتية وذلك بما يتناسب مع حاجات الآخرين، ومشاعرهم واتقان مهارات التفاعل الاجتماعي.

ويتضح أن الأفراد الأكثر ضبطا لانفعالاتهم، والمستثمرين لها إيجابيا في التواصل الاجتماعي هم الأكثر تمتعا بالذكاء الانفعالي، وقد تتأثر هذه الوضعية بالعديد من الخصائص الشخصية والعوامل النفسية نذكر منها السلوك العدواني الذي يعتبر من أكثر الظواهر خطورة وتدميرا كما وكيفا الناتجة أساسا عن تعقيدات المجتمع، والتي تؤثر سلبا على المجتمع وأركانه، وعلى شخصية الفرد ذاته، وعلى الرغم من الجهود المبذولة لمقاومة الظاهرة وصدها بمختلف الأشكال والطرق العلمية المتاحة من خلال العمل على تحقيق عامل الضبط الخارجي المتمثل في توفير منظومة قانونية وأخلاقية مجتمعية ضابطة، إلى جانب عامل الضبط الداخلي من خلال توفير تعليم يساهم في التربية السليمة لأبناء المجتمع وتحصينهم من الوقوع في الآفات الاجتماعية.(المرجع السابق).

إلا أنها استطاعت أن تبرز كسمة من سمات العصر في جميع تجليات الحياة المختلفة، الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، تختلف أشكالها باختلاف الزمان والمكان، والملفت للانتباه امتداد خطر الظاهرة ليشمل كل المراحل العمرية المختلفة، وأصبح منتشرا بين الذكور والإناث إلا أن المرحلة الأكثر ممارسة وخصوبة للعدوانية هي مرحلة المراهقة.(المرجع نفسه)

ذلك أنه وبالرغم من أن مرحلة المراهقة هي المرحلة المثالية والآمال والطموح والنمو الشخصي وتحقيق هوية ذاتية، إلا أنها المرحلة التي يقل فيها الإحساس بالرضا ويظهر فيها القلق والاكتئاب ويزداد معدل المشاغبة والجنوح، والمشاعر العدوانية، والشعور بعدم الكفاية وانعدام الإحساس بهوية ذاته، كما يكون السلوك المضاد للمجتمع أكثر شيوعا في منتصف المراهقة، ويأخذ شكل الهروب وتدمير الأشياء والكذب والتخريب المتعمد. كما أن العداء والعدوان وعدم الصبر من أكثر الأنماط شيوعا في هذه المرحلة **(عبد اللطيف، عصام العقاد، 2001، ص133)**، فالمؤشرات العامة تشير إلى أن ظاهرة السلوك العدواني في ازدياد بين تلاميذ المرحلة الثانوية، والتي من شأنها أن تسيء إلى وظيفة المدرسة وسمعتها.

وأشارت دراسة تمت عبر (400) ثانوية استهدفت (400 ألف تلميذ) بينت أن 63% من التلاميذ يفضلون البقاء في بيوتهم عوض الدراسة في محيط عدائي، وحسب آخر

إحصائيات جمعية أولياء التلاميذ فإنها تستقبل سنويا ما بين (100) إلى (150 ألف) حالة عنف متبادل بين الأساتذة والتلاميذ.(المرجع السابق).

إن بوادر مشكلة السلوك العدواني لدى الفرد متعدد العوامل والأسباب، ذلك أن السلوك العدواني مرتبط بالعوامل الذاتية لممارسته من جهة، وبالعوامل الموضوعية من جهة أخرى، وأن من أبرز هذه العوامل شعور المراهق بالعجز والحرمان والإحباط والتعصب والشعور بالنقص وتشوهات في المدركات المعرفية، كما يرتبط أيضا بعوامل التنشئة الاجتماعية المتمثلة في وجود صعوبات في التواصل وفي التفاعل وفي النمذجة وحرمانه من امتيازات يعدها من حقوقه واعتلالات في النظام الأسري والحياة المدرسية بشكل جامع، وأن الآثار السلبية المترتبة عليه هي نفسية واجتماعية واقتصادية، وأقلها تدني التحصيل الدراسي، وردات فعل عدوانية اتجاه الذات والمحيط ولهذا عكفت الدراسة الحالية على تبيان العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتلاميذ العدوانيين بالمرحلة الثانوية، مما يؤدي إلى استجلاء الدور الفعال الذي يلعبه الذكاء الانفعالي لدى هؤلاء التلاميذ ، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل تختلف درجة الذكاء الانفعالي باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- هل تختلف درجة السلوك العدواني باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- ما مستوى الذكاء الانفعالي عند تلاميذ المرحلة الثانوية؟
- ما مستوى السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الثانوية؟

2- الفرضيات:

- توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تختلف درجة الذكاء الانفعالي باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- تختلف درجة السلوك العدواني باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- مستوى الذكاء الانفعالي لدة تلاميذ المرحلة الثانوية منخفض.

– مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عال.

3- أسباب اختيار الموضوع:

– الرغبة في الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين.

– أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة حيث أن عينة الدراسة هي فئة التلاميذ المتمدرسين في المرحلة الثانوية التي هي مرحلة حساسة بالنسبة لهم.

– لكون الذكاء الانفعالي من الموضوعات الحديثة في علم النفس.

– خطورة السلوك العدواني في البيئة المدرسية وانعكاساته السلبية على التلميذ وعلى تحصيله الدراسي.

– محاولة إيجاد حلول واقتراحات للتغلب على هذه الظاهرة التي باتت تهدد التلميذ.

4- أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى:

– التدريب على تقنيات ومنهجية البحث العلمي

– الوقوف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وظهور العنف لدى التلاميذ المراهقين

– معرفة مستوى الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين

– معرفة ما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث في درجة الذكاء الانفعالي

– معرفة ما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث في درجة السلوك العدواني

5- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية متغيري وعينة الموضوع على الصعيدين النظري والتطبيقي، فإن كان الذكاء وهو كأحد مقومات إدراك الفرد لمشاعره الذاتية وفهم مشاعر الآخرين وتيسير التواصل معهم يجعل الفرد أكثر إنسانية. وفي المقابل نجد السلوك العدواني الذي يعتبر مشكلة ومن الضروري والواجب المساهمة في إيجاد حلول لها وذلك للقضاء على العدوان داخل أروقة المدرسة مما يؤدي لإنجاح العملية التعليمية.

كما تكمن أهميتها في فهم ورصد وتحليل السلوك العدواني في مرحلة محددة وهي مرحلة التعليم الثانوي، وفتح المجال للباحثين لوضع برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من انتشار السلوك العدواني.

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

6-1- الذكاء الانفعالي

اصطلاحا:

عرفه عثمان ورزق (2001) على أنه: القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لإنفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ومهنية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والاجتماعي **(عثمان ورزق، 2001، ص36.)**

التعريف الإجرائي الذكاء الانفعالي:

هو بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على فقرات الذكاء الانفعالي المستخدم في الدراسة، الذي يقيس الأبعاد التالية: الوعي بالانفعالات، المشاعر الذاتية، إدارة الانفعالات، التعاطف، المهارات الاجتماعية.

6-2- السلوك العدواني

اصطلاحا: السلوك العدواني هو أي سلوك يعبر عنه بأي ردة فعل، يهدف إلى إيقاع الأذى بالآخرين أو إلى تخريب ممتلكاتهم **(مصطفى القمش، 2010، ص202.)**

تعريف آخر: هو هجوم معاد موجه نحو شخص ما أو شيء ما، كرغبة في الاعتداء على الآخر أو إيذائه بغرض إنزال عقوبة به، وهو سلوك يخالف معايير السلوك الاجتماعي المتفق عليه. **(إجلال، محمد السري، 2003، ص 35.)**

ومنه نستنتج بأن السلوك العدواني هو أي سلوك يقوم به الفرد اتجاه نفسه وغيره بهدف إيذائه وإنزال عقوبة به وتخريب ممتلكاته.

التعريف الإجرائي للسلوك العدواني:

يعرف إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عند الإجابة على فقرات المقياس السلوك العدواني المستخدم في هذه الدراسة.

8. الدراسة السابقة:

تكمن أهمية التطرق للدراسات السابقة في اسهامها في معالجة، الموضوع وذلك من خلال التوجيه، ضبط المتغيرات، الحكم، كما توجه الباحث في صياغة الفروض وانتقاء الأدوات المناسبة، وتحدد مواطن القوة والضعف في الدراسة وقد قسمت الدراسات السابقة إلى محورين الأول يضم الدراسات المتعلقة بالذكاء الانفعالي في الوسط التربوي، والثاني يضم الدراسات المتعلقة بالسلوك العدواني في الوسط التربوي.

أولا: الدراسات المتعلقة بالذكاء الانفعالي في الوسط التربوي:

1- دراسة مصطفي مباركة (2017) بعنوان: واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي قصر بلقاسم بمدينة المنيعة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التلاميذ الثانوي للعام 2017/2016 والتعرف على مستوى العنف المدرسي داخل المؤسسات التربوية، وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وتكونت العينة من (100) تلميذ منهم (67) ذكر و (33) أنثى، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس السلوك العدواني مكون من 67 بند، توصلت الدراسة إلى من مستوى العنف المدرسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي وعدم وجود اختلاف في مستوى العنف المدرسي باختلاف الجنس والتخصص.

2- دراسة أحمد علوان (2015) بعنوان: علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية تكونت عينة الدراسة من (195)طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الرياضية، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس المهارات الاجتماعية وتوصلت الدراسة في مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس المهارات الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث لصالح الذكور، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية بدرجة ضعيفة.

3- دراسة عدنان محمد(2012) بعنوان : الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني ومستوى الاندماج الجامعي ثم التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالاندماج الجامعي والفروق في الذكاء الوجداني لدى الطلبة المستجدين في كلية التربية جامعة تعز وفقا لمتغير الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- انساني).

تكونت عينة البحث من 340 طالب وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية في كلية التربية من الجنسين، تمثلت أداة الدراسة في مقياس بار أون للذكاء الوجداني (1997) ومقياس الاندماج الجامعي من اعداد الباحث، توصلت الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الوجداني منخفض كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدى الطلبة.

4- دراسة عبد الطيف مومني (2010) بعنوان: الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات، هدفت اللدراسة الى معرفة مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، ومعرفة أثر متغيرات التحصيل ونوع التعليم، تكونت عينة الدراسة من (405) طالبا منهم (176) طالب و (229) طالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد الباحث وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة، إحصائية في درجات الطلبة على مقياس الذكاء الانفعالي تعزي لمتغيري التحصيل الأكاديمي ونوع التعليم (علمي، أدبي).

5- دراسة أحمد محمود الكيكي (2010) بعنوان الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين: هدفت الدراسة إلى قياس الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من (96) طالب وطالبة، اختيرت عشوائيا في ثانويتين في محافظة نينوي، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس الذكاء الانفعالي من إعداد (وجدان عبد الأمير الناشئ)، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة المتميزين يتمتعون بمستوى عالي من الذكاء الانفعالي، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفقا لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

6- دراسة أبوزيد (2009): هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الوجداني والخصائص السيكو مترية، وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية في مجال العمل وعند الطلاب بالجامعات والمدارس بولاية الخرطوم السودانية، بلغ حجم العينة (3000) مفحوص، واعتمد الباحث على مقياس الذكاء الوجداني ، وأبرزت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والمستوى التعليمي، وأن هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للمتغيرات الديمقراطية (النوع، العمر ، الحالة الاجتماعية) .

7- دراسة شان (2004chan): تناولت الدراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده ودرجته الكلية وفاعلية الذات لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية، تكونت العينة من (158) معلم ومعلمة، منهم (65) ذكر و(93) إناث، تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي وفعالية الذات من اعداد الباحثة وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الانفعالي.

8- دراسة باركر(2004parkar): هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، واستخدمت الدراسة مقياس (بار أون) بصورته المختصرة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (372) طالبا من جامعة أنتاريو (120) ذكور(252) إناث، بينت نتائج الدراسة من التحصيل الدراسي والنجاح الأكاديمي يرتبطان بقوة بأبعاد الذكاء الانفعالي، إذ لوحظ أن الطلبة الذين يحققون معدلات دراسية تتجاوز (80٪) وفق السجلات التراكمية أعطوا مؤشرات أعلى على فقرات مقياس الذكاء الانفعالي من أولئك الذين لا تتجاوز معدلاتهم التراكمية (59٪) فما دون.

9- دراسة ليندلي(2001) بعنوان: علاقة الذكاء الانفعالي ببعض المتغيرات الشخصية، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والانبساطية وتقدير الذات والعصابية، تكونت عينة البحث من 306 طالب وطالبة من جامعة أكسفورد، استخدم في الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي بارأون وبعض مقاييس الشخصية ، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وتقدير الذات ووجود علاقة سالبة دالة بين الذكاء الوجداني وسمة العدائية لدى عينة الدراسة.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالسلوك العدواني في الوسط التربوي:

1- دراسة عمر مصطفي النعاس (2015) بعنوان " معدلات انتشار السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية في مدينة مصرانة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار أنماط السلوك العدواني ومظاهره لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والاختلاف في السلوك العدواني لدى الجنسين، تم استخدم مقياس السلوك العدواني لأمال عبد السميع باظة على عينة بلغ تعدادها (78) تلميذ و(78) تلميذة وتوصلت الدراسة إلى ان الذكور أكثر عدائية من الإناث في الأنماط الثلاثة وفي مختلف مظاهر السلوك العدواني.

2- دراسة بن حليم أسماء به (2013- 2014) بعنوان السلوك العدواني وعلاقته بالإساءة اللفظية كالإهمال من طرف الأم، أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط تكونت من (65) تلميذ متمدرس في مستوى الأولى والثانية من التعليم المتوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدمت الدراسة مقياس السلوك العدواني للأطفال، ومقياس إساءة معاملة الطفل لوالديه وتوصلت نتائج الدراسة إلى

وجود علاقة طردية متوسطة بين السلوك العدواني لدى الطفل والإساءة اللفظية من طرف الأم أي أنه كلما كانت هناك إساءة لفظية مرتفعة من طرف الأم ارتفع مستوى السلوك العدواني لدى الطفل المتمرس، وهذه العلاقة تدل على أن هناك اقتران بين متغيرين الدراسة أي أن المتغير الذي يطرأ على المتغير الأول يقترن بالمتغير الثاني في نفس الاتجاه، كما توصلت النتائج كذلك إلى وجود علاقة طردية بين السلوك العدواني لدى الطفل والإهمال من طرف الأم.

3- دراسة بوشلالق (2006): هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين عدم إشباع الحاجة إلى التقدير الاجتماعي وظهور السلوك العدواني لدى المراهق، تكونت العينة من (2000) مراهق ومراهقة، ممن صنفو بأنهم عدوانيين من مدينة ورقلة وتتراوح أعمارهم من (13-17) سنة، استخدم في الدراسة مياس السلوك العدواني وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي دال أحصائيا بين عدم أشباع الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والسلوك العدواني لدى أفراد العينة من المراهقين العدوانيين، ووجود ارتباط إيجابي بين عدم إشباع الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والسلوك العدواني لدى المراهقات العدوانيات.

4- دراسة أبو عبيد (2004): هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني الموجودة بين طلبة الصف السادس أساسي في محافظة نابلس، وتمثلت عينة الدراسة (717) طالب وطالبة، حيث استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني من اعداد الباحث ، اظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرقان بين أشكال السلوك العدواني، (السلوك المادي، اللفظي) وأن القيمة التفسيرية للعدوان المادي كانت أكبر القيم التفسيرية، ويليها العدوان اللفظي، وقد كانت قيمة العدوان المادي 51٪ واللفظي 47٪، وعليه فإن العدوان اللفظي والمادي كان أكثر الانواع شيوعا بين الطلبة.

5- دراسة ناصر (2000): هدفت الدراسة للتعرف إلى مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في الكويت، وكانت عينة مكونة من (2385) طالب وطالبة موزعة على (5) محافظات تعليمية في دولة الكويت واستخدم مقياس السلوك المضاد للمجتمع، والذي اشتمل على 8 مجالات (السرقة، التخريب، رفض المحيط الاجتماعي، العدائية، توكيد الذات، تدمير الذات، الوقاحة، الاستهتار، التهرب من الكبار، وأظهرت النتائج أن هناك فروق بين الجنسين لصالح الذكور في ممارسة السلوكيات المضادة للمجتمع على هذه المجالات.

6- دراسة عون عوض محسن (1999): هدفت الدراسة إلى التعرف علي مظاهر العدوان لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لديهم والكشف عن الأفراد العدوانيين ومحاولة مساعدتهم من خلال برامج إرشادية متخصصة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس مظاهر العدوان ومقياس الاكتئاب على

عينة قوامها (602) طالبة وطالب علمي وأدبي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية دالة بين مظاهر العدوان المختلفة والاكتئاب النفسي، وجود فروق الاكتئاب في جميع مظاهر العدوان.

10- دراسة فؤاده هدية (1983): حول سيكولوجية العدوان لدى المراهقين، هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة العدوان وعلاقته بالتعليم المختلط في المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من 340 طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في المجتمع البحريني، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس السلوك العدواني، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التعليم المختلط وزيادة حجم التعبير عن العدوان، وتزايد في مستوى العدوان بسبب التعليم المختلط.

9-التعقيب علي الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية واختيار أدواتها وكذلك الإجراءات المتبعة في تطبيقها، إضافة إلى إسهامها في مناقشة النتائج وتفسيرها ووضع التوصيات التي تسهم في تنمية التفكير بصفة عامة كما ركزت الباحثة على الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني وتم تصنيفها إلى صنفين:

- الدراسات المتعلقة بالذكاء الانفعالي في الوسط التربوي.
- الدراسات المتعلقة بالسلوك العدواني في الوسط التربوي.

بعد عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يمكن إبداء بعض الملاحظات حول هذه الدراسات على النحو الاتي:

- لم تجد الباحثة عند استعراضها للدراسات السابقة أي دراسة تشير إلى العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني عند المراهقين، مما دفع الباحثة على إثارة هذه المشكلة بمتغيراتها.
- هناك بعض الدراسات ذات علاقة إلى حد ما بموضوع الدراسة الحالية نذكر منها دراسة عبد اللطيف مومني (2010) التي تناولت موضوع الذكاء الانفعالي لدى طبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات، دراسة أحمد محمود الكيكي (2010) بعنوان الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين: دراسة المساعيد 2009، دراسة بوشلالق (2006) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين عدم إشباع الحاجة إلى التقدير الاجتماعي وظهور السلوك العدواني لدى المراهق، لكن ليس بتناول الدراسة الحالية وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة.

بالنسبة للعينة فقد اختلفت من دراسة إلى أخرى وشملت مختلف مراحل التعليم بدءا من المرحلة المتوسطة في دراسة: بن حليم أسماء (2014/2013) التي أجريت على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط، فالمرحلة الثانوية في دراسة ناصر (2000) التي طبقت على عينة

من طلبة المدارس الثانوية في الكويت، وأخيرا المرحلة الجامعية في دراسة باركر (2004) التي طبقت على مجموعة من الطلبة الجامعيين بجامعة أنتاريو.

بالنسبة للأدوات المستعملة في الدراسات التي استعرضتها الباحثة فتمثلت في:

عدة مقاييس نذكرها كالاتي:

مقياس الذكاء الانفعالي ، مقياس بار= اون، مقياس السلوك العدواني للأطفال، مقياس إساءة معاملة الطفل لوالديه، مقياس السلوك المضاد للمجتمع، برامج إرشادية متخصصة.

وقد ساعدت الدراسات الباحثة في اختيار المقاييس المناسبة لدراستها الحالية حيث استخدمت مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس السلوك العدواني.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية، وكذا التعرف على المقاييس المصممة لقياس الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني، مما ساعد على اختيار أداة الدراسة، كذلك ساعدت في تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة بما يتناسب وطبيعة الموضوع الحالي

الفصل الثاني: الذكاء الانفعالي

تمهيد

1- تعريف الذكاء الانفعالي

2- الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الانفعالي

3- أهمية الذكاء الانفعالي

4- مكونات الذكاء الانفعالي وأبعاده

5- النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي

6- العوامل المؤثرة على الذكاء الانفعالي

7- خصائص وسمات الأذكياء انفعاليا

8- قياس الذكاء الانفعالي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد مفهوم الذكاء الانفعالي مفهوما حديثا نسبيا في التراث السيكولوجي، حيث ظهر نتيجة سعي الباحثين في دراسة جوانب الفرد غير المعرفية وتفسير سلوكها، فالكثير من الإنجازات والأداءات إنما يقف ورائها إدراك الفرد لانفعالاته والتحكم فيها، حيث يتضمن هذا الفصل الدراسة النظرية للذكاء الانفعالي من حيث تعريفاته وخلفياته التاريخية، وأهميته ومكوناته ومختلف نظرياته الكبرى المفسرة له، كما تطرقنا إلى خصائص وسمات الأذكياء انفعاليا واستراتيجيات تنمية الذكاء الانفعالي لينتهي الفصل بالتطرق إلى معرفة أساليب وطرق قياسه.

1- تعريف الذكاء الانفعالي:

أ- لغة: يعرف الذكاء في اللغة على أنه: " الذهن والعقل والحكمة " والكلمة مشتقة من الفعل الثلاثي "ذكا" ويقال ذكت النار ذكوا، أي اشتد لهبها واشتعلت، وذكا فلان ذكاءا أي سرع فهمه وتوقد.

وكلمة الذكاء (intelligence) مشتقة من الكلمة اللاتينية (inteligentia) والتي ظهرت على يد الفيلسوف الروماني " شيشرون " وشاعت هذه الكلمة في الإنجليزية والفرنسية والأوساط الآوروبية، وتعني الذهن، الفهم، الحكمة. **(إبراهيم باسل أبو عمشة، 2013، ص16).**

أما الانفعال في اللغة: كما ورد في قاموس اوكسفورد: الانفعال هو اضطراب أو تهيج في العقل أو المشاعر أو العواطف، وأصل كلمة انفعال يعود إلى الكلمة اللاتينية التي تعني الحركة (mouvement)، أما في اللغة الإنجليزية فيشار إليها بكلمة (emotion). **(غسان الزحيلي، 2011، ص235).**

فالانفعال حالة نفسية مصاحبة لمشاعر الإنسان، الذي يسعى لتحقيق حاجة من الحاجات التي يرى ضرورتها به. **(محمد الجندي، 2008، ص343)**

ب- اصطلاحا: لقد اختلفت ترجمة (emotional intelligence) إلى اللغة العربية باختلاف الباحثين، فمنهم من أطلق عليه الذكاء العاطفي وآخرون عبروا عليه بالذكاء الوجداني أو ذكاء المشاعر، في حين تناوله بعض الباحثين بالذكاء الانفعالي. وسنعتمد في هذه الدراسة مصطلح الذكاء الانفعالي **(جميلة بن عمور، 2017، ص19)**

وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات:

- يعرف " بار – أون روفن " (1988) " Reuven bar-on" الذكاء الانفعالي بأنه قدرة الفرد على فهم ومعرفة ووصف نفسه، المعرفة والفهم والارتباط بالآخرين، التعامل مع الانفعالات القوية والتحكم في دوافعه، والتهيأ للتغيير وحل المشكلات المختلفة سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي **(يسرى أحمد سيد علي، 2017، ص10)**

– أما " ماير جون و سالوفي بيتر " (1997) فيعرف الذكاء الانفعالي بأنه: قدرة الفرد على إدراك انفعالاته للوصول إلى تعميم تلك الانفعالات المساعدة على التفكير وفهم انفعالات الآخرين ومعرفتها، بحيث يؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو الذهني المتعلق بتلك الانفعالات. **(عاطف سيد جواد علي، 2018، ص278)**

– في حين يعرفه " كلارك " (2000) بأنه: القدرة على إدراك وفهم وتناول الانفعالات بفطنة واستخدامها كمصدر للطاقة الإنسانية والتزويد بالمعلومات والعلاقات مع الآخرين. **(سارة حمراوي، 2019، ص29)**.

– بينما " وجدان عبد الأمير الناشئ " (2006) فتعرفه بأنه: قدرة الفرد على إدراك مشاعره الذاتية وإدارة انفعالاته بشكل جيد، وتحفيز ذاته لزيادة دافعيته وتعاطفه مع الآخرين، وإدراك مشاعر الآخرين، وإدارة علاقاتهم به. **(وجدان عبد الأمير الناشئ، 2006، ص258)**.

يلاحظ من خلال هذه التعريفات أن بعض الباحثين يعتبرون أن الذكاء الانفعالي هو قدرة عقلية معرفية، في حين البعض الآخر يرون أنه مزيج من القدرات والمهارات الانفعالية والاجتماعية والتي تسمح للفرد بتكوين وإدارة علاقاته مع الآخرين، ويعتبر هنا التعريف الذي قدمته " الناشئ " هو التعريف المعتمد في الدراسة الحالية، أي أن الذكاء الانفعالي هو قدرة الفرد على إدراك مشاعره الذاتية وإدارة انفعالاته بشكل جيد، وتحفيز ذاته لزيادة الدافعية لديه وتعاطفه مع الآخرين، وإدراك مشاعر الآخرين، وإدارة علاقاتهم معهم.

2- الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الانفعالي:

يعد الذكاء الانفعالي مفهوم له جذوره التاريخية الراسخة وإن كان من أحدث أنواع الذكاءات في مجال علم النفس مع بداية التسعينات، ويظهر ذلك منذ محاولة وكسلر (Weschler, 1985) الذي تعرض على هذا الجانب في اختباراته المشهورة للذكاء والتفكير العقلاني، والتعامل على نحو فعال مع البيئة، واعتبر أن العوامل الشخصية والانفعالية والاجتماعية إحدى الجوانب غير الموفية للذكاء، ولم يكن وكسلر الوحيد الذي أشار على أهمية الجوانب غير المعرفية للذكاء، إذ أن الذكاء الانفعالي، الذي يتماثل مع الذكاء

الاجتماعي تناوله عنه " ثورنديك " (Thorndike, 1920) منذ العشرينات إلى أواخر الثلاثينات من القرن الماضي، حيث قام بتقسيم المفهوم الاجتماعي للذكاء إلى ثلاثة أقسام: الذكاء الميكانيكي، الذكاء المعنوي، الذكاء الاجتماعي. **(عمور ربيحة، 2018، ص34).**

كما تم التلميح عن مفهوم الذكاء الانفعالي، من خلال ما اقترحه جيلفورد (Guileford, 1976) في نموذجه بنية العقل، فبالرغم من كتابة جيلفورد عن الذكاء الانفعالي فإنه افترض وجد نوع جديد من الذكاء، وهو القدرة على التجهيز الانفعالي للمعلومات، والذي يتضح من خلال المعلومات أو المحتوى السلوكي لديه، حيث يتسم هذا المحتوى بمعلومات في جوهرها غير لفظية التي تشمل على التفاعل الاجتماعي الذي يتطلب الوعي بمدركات وأفكار ورغبات ومشاعر وانفعالات وأفعال الأشخاص الآخرين، أي يدرك السلوك الفردي وسلوك الآخرين ومن الواضح هنا أن المحتوى السلوكي يشمل الجانب الوجداني أيضا، وافترض جيلفورد أن السلوكيات التعبيرية مثل تعبيرات الوجه، ونبرات الصوت والأوضاع والإيماءات كلها علامات يستدل منها على الحالات الانفعالية، لذا يمكن تعريف المعرفة السلوكية بأنها: القدرة على فهم أفكار ومشاعر واهتمامات الآخرين، وظهر أيضا مفهوم الذكاء الوجداني في تصور أبو حطب (1973) للذكاء، حيث صنف أنواع الذكاء إلى الذكاء الاجتماعي و الذكاء الانفعالي. **(محمد، 2009، ص21).**

واهتم سبيرمان في عام 1967 بالذكاء الوجداني حيث اقترح ما أسماه بالعلاقة السيكولوجية بين أنواع العلاقات العشر التي تؤلف قانون إدراك العلاقات، وقد عرفها سبيرمان بأنها القدرة على إدراك أفكار ومشاعر الآخرين من حوله عن طريق التمثيل بينها وبين عالمه الداخلي، ويرى أن القدرة على معرفة الحالات العقلية والوجدانية للآخرين يمكن قياسها باختبارات من نوع التفسيرات عند " بينيه " وإكمال الصور عند " هيلى" **(سالي، حسن، علي، 2007، ص18).**

ومفهوم الذكاء الانفعالي له جذوره ممتدة في التاريخ من جهة وفي علم النفس العام من جهة أخرى، فهذا Moyer يرى أن أصل الذكاء الانفعالي يعود على القرن الـ 18 وفيه كان من المعروف لدى علماء النفس أن العقل الإنساني يتكون من ثلاثة أقسام هي:

أ- قسم المعرفة: ويتضمن الوظائف العقلية العليا كالتذكر والتفكير وإصدار الأحكام؛

ب- قسم العاطفة: ويتضمن الانفعالات، المشاعر، المزاج، عملية التقييم؛

ج- قسم الدوافع: ويتضمن الحاجات المرتبطة بعضويتها وحياتنا السلوكية. **(عبدلي نور الدين، 2013، ص56).**

ولقد كانت البداية الأولى في استخدام مفهوم الذكاء الوجداني عام 1990، حيث قدم كل من "سالوفي و ماير " (Solevey et Moyer) مقالا أشارا فيه إلى أن الذكاء الانفعالي هو نوع من الذكاء الاجتماعي، ومن ثم كان لجهود "ماير وسالوفي" السبق في تقديم هذا المفهوم وفي عام 1995 نشر "جولمان" (Golman) الذكاء الوجداني والذي تناول فيه طبيعته والمجالات التي لها سر في نجاح الفرد في مجالات الحياة العملية وتلي ذلك سلسلة من المقالات والكتب التي تناولت هذا المفهوم وتطبيقاته، والتي تضمنت أن الذكاء العام وحده لا يضمن تحقيق الفرد للنجاح في المجالات العلمية وإنما يحتاج الفرد إلى مزيج من المهارات الانفعالية والاجتماعية، بحيث يؤدي هذا المزيج والذي نطلق عليه الذكاء الانفعالي إلى تحقيق النجاح في مجالات الحياة المختلفة.

ولذلك فإن من أهم خصائص الذكاء الانفعالي أنه يعني بطبيعة الأفراد والجماعات والمجتمع برمته، ويمكن للفرد أن يوجد علاقة بين انفعالاته وتفكيره من ناحية وبين تفكير وانفعالات الآخرين الذين يتعامل معهم من ناحية أخرى، بحيث يجعل تلك العلاقة بمثابة الجسر الذي يؤدي به إلى الوصول إلى النجاح في المجالات المختلفة من الحياة، وتؤدي بالتالي من الناحية الأخرى إلى تقوية الذكاء الوجداني، ومهاراته المختلفة، والمهارات الاجتماعية لدى ذلك الفرد. **(حسين سلامة عبد العظيم، 2006، ص 20-21).**

كما أن جولمان قد وضح أن فهمه للذكاء الوجداني مبني على مفهوم جاردنر للذكاءات المتعددة وخاصة الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، وبناء على تحديد جولمان لمفهوم الذكاء الانفعالي فهو يرى أن الفرد لديه نوعان من الذكاء هما: الذكاء المنطقي والذكاء الوجداني، ويرى أن الفكر لا يعمل بالشكل الأمثل دون ذكاء الوجدان، وأنه عندما يرتقي ذكاء الوجدان ترتقي معه القدرات الفكرية، ومن ثم فالتوازن بين الاثنين يعني الانسجام والتناغم بين العقل والقلب، وذلك يتحقق عندما يفهم الفرد كيف يستخدم انفعالاته بذكاء أي أن جولمان يرى أن الذكاء الوجداني يتميز عن الذكاء العام ولكنه مكمل له وأن الذكاء الوجداني متطلب أساسي للاستخدام الفعال للذكاء العام، وبظهور مفهوم الذكاء الوجداني وانتشاره سارت فكرة أن النجاح في الحياة الاجتماعية أو المهنية لا يعتمد على قدرات الفرد الذهنية فقط، ولكن تعتمد على ما يملكه الفرد من قدرات الذكاء الوجداني أيضا. **(إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف، 2012، ص18-19).**

وفي عام (1999) قدم جاردنر كتابه الثاني بعنوان " إعادة صياغة الذكاء " الذكاءات المتعددة للفرد (21) الواحد والعشرين ". وفيه قدم ثلاثة أنواع من الذكاءات وهي: الذكاء الطبيعي، الذكاء الروحي، الذكاء الوجودي، وأشار إلى أن هناك أنواع أخرى يمكن إضافتها منها الذكاء الأخلاقي ويعتبر كل من الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي المكونات الأساسية للذكاء الانفعالي، وفي عام 1985 اقترح بار اون معامل الذكاء لوصف اتجاهه نحو تقييم الذكاء العام، كما تناول سترتبرج (1985) في كتابه "ما بعد الذكاء" الذكاء الاجتماعي وذكر أنه مستقل من القدرات الأكاديمية، وأنه مفتاح أساسي للنجاح في الحياة، إلا أن الفضل في انتشار مصطلح الذكاء الانفعالي في بداية التسعينات كما يشير روبيتز وسكون يرجع إلى سلسلة من الدراسات التي قام بها كل من ماير وسالوفي (1990-1993) حيث تم استخدام تعبير الذكاء الانفعالي لأول مرة، وهما يعتقدان بأن الذكاء الانفعالي أوسع من الذكاء الاجتماعي فهو يجمع بين الانفعالات الشخصية والانفعالات في سياقها الاجتماعي. **(بلقاسم محمد، 2014، ص19).**

3- أهمية الذكاء الانفعالي:

للذكاء الانفعالي أهمية تشمل العديد من المجالات نذكر منها:

أ- أهمية الذكاء الانفعالي في الإنجاز الأكاديمي: يشير علماء النفس إلى دور الذكاء العقلي العام بالتنبؤ ببعض جوانب النجاح الأكاديمي والمهني، إذ يفسر 20% من هذا النجاح وتبقى نسبة 80% من التفسير لعوامل أخرى. **(صادق عبده حسن، 2011، ص121).**

كما يشير "لويس" و" سالوفي بيتر" إلى أن القدرات الانفعالية قد تكون مهمة للإنجاز الأكاديمي فمثلا قد يكون الوعي انفعالي مهتما للتعبير الفني والكتابي، وقد تساعده القدرة على استخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير لدى الطلبة على تحديد النشاطات التي يركزون عليها بالاعتماد عن ما يشعرون به، مما يعزز التفكير التباعدي والتخيلي له، كذلك فإن القدرة على تنظيم وإدارة الانفعالات تساعد الطلبة على معالجة المواقف المثيرة للقلق. **(سعاد سعيد كلوب، 2018، ص6).**

ويرى " دانيال جولمان" أن الطلبة ذوي الذكاء الانفعالي أكثر شعبية ومحبوبون من أصدقائهم وذوي مهارات اجتماعية عالية، ويكونون أكثر انتباها في المواقف ولديهم القدرة على تعزيز عمل الفريق بسبب ما يملكون من قدرة على رؤية الأشياء من وجهة نظر الاخرين، ويشجعون التعاون أثناء إنجاز المهمات التعليمية. **(أحمد العلوان، 2015، ص83).**

ب-اهمية الذكاء الانفعالي في المجال المهني:

يلعب الذكاء دورا هاما في الحياة العملية فهو أحد العناصر الهامة للتنبؤ في مكان العمل وهو مفتاح النجاح في الحياة المهنية وقدر أشار " بار اون ريفن" أن النجاح في العمل يعود إلى نجاح العامل حيث أجرى دراسة على (371) عاملا للتعرف على أسباب النجاح في العمل لدى العاملين في مختلف المؤسسات وتوصلت دراسته إلى أن مفاتيح النجاح في العمل ترجع إلى نسبة الذكاء الانفعالي. **(تركي بن كديس العتيبي، 2016، ص296).**

كما أن الذكاء الانفعالي يساهم في تحقيق الانسجام والتوافق في العلاقات بين العمال والتي تتضح من خلال الفهم الإيجابي لبعضهم البعض وتقبل الأفكار الجديدة وخلق طرق جديدة لتطوير العمل والقدرة على فهم ومراعاة مشاعر العمال الاخرين. **(أنس الطيب الحسين رابح، 2011، ص63).**

ج- أهمية الذكاء الانفعالي في الصحة الجسمية:

يرى " سالوفي بيتر" واخرون أن هناك علاقة بين الحالات الانفعالية والصحة وأن هذه العلاقة من شأنها التحسين من إدراكنا للحالة الصحية والمعتقدات والسعادة الذاتية اتجاه مشاعرنا، وخلصت الدراسة إلى أن هناك تأثيرا مباشرا للانفعالات الموجبة على فيزيولوجية الجسم وخاصة في رفع كفاءة جهاز المناعة للتغلب على بعض الأمراض. **(سعاد محمد علي شهري، 2009، ص47).**

فالذكاء الانفعالي يساهم في تجنب المشكلات التي قد يعاني منها الفرد بسبب التوتر والغضب والخوف وغيرها من الانفعالات التي تؤدي في الكثير من الحالات إلى ردود الفعل المشحونة إلى الخبرات السلبية المختزنة اتجاه الأفراد والمواقف. **(السعيد نصرات، 2016، ص38).**

4- مكونات الذكاء الانفعالي وأبعاده:

لقد وجد أن كل باحث من الذين اهتموا بدراسة الذكاء الانفعالي قد وضع تعريفا له من وجهة نظره واشتق منه مكونات وأبعاد أساسية يسند إليها هذا التعريف، وأجمعت الدراسات والبحوث على أن الذكاء الانفعالي يتكون من عدة أبعاد تتشابه فيما بينها في المفهوم والدلالة، فقد ذكر "ماير وسالوفي" أن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة أبعاد هي:

4-**1- إدراك الانفعالات:** ويعني قدرة الفرد على معرفة انفعالات الوجوه والتصميمات

4-**2- قياس واستخدام الانفعالات:** وذلك بهدف تحسين التفكير بمعنى توظيف الانفعالات

4-**3- فهم الانفعالات:** ويعني التعرف على الانفعالات والتفكير المنطقي

4-**4- تنظيم الانفعالات:** أي إدارة وتوجيه الانفعالات **(بلقاسم محمد، 2014، ص21).**

في حين لقد لخص جولمان 2000 مكونات الذكاء الانفعالي فيما يلي:

1- **تعرف انفعالاتك (الوعي بالذات) (Self awareness):** معرفة الفرد لعواطفه وإدراك مشاعره حال حدوثها والتمييز بينها، وهذا هو أساس الثقة بالنفس

2- **إدراك الانفعالات / معالجة الجوانب الوجدانية (handing emotions generaly:** وهي تعني معرفة الفرد لكيفية التعامل مع المشاعر التي تسبب له الازعاج والإيذاء وتتمثل هذه المعالجة أساس الذكاء الانفعالي ويرتبط هذا البعد بالقدرة على التحكم في الرغبات والاندفاعات والتي تقلل العنف وتزيد درجة التوافق.

3- **حفز الذات (الدافعية) Motivation:** وتعني سعي الفرد نحو تحقيق دوافعه ويتم ذلك من خلال الأمل ويتضمن المثابرة والحماس لاستمرار السعي رغم الشك في الذات.

4- **معرفة وفهم عواطف الآخرين Empathy:** أي قراءة مشاعر الآخرين وصوتهم وتعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون، فمعرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية.

5- **المهارات الاجتماعية Social Skills:** إدارة انفعالات الآخرين والقيام بتفاعل شخصي، حل المشكلات والنزاعات والقدرة على إدارة المفاوضات **(بن غربال سعيدة، 2015، ص64).**

وقد حدد كل من فاروق عثمان ومحمد البحيري (2001، 37) أبعاد الذكاء فيما يلي:

1- **المعرفة والانفعالية:** وتتمثل في القدرة على الانتباه الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها.

2- **إدارة الانفعالات:** وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية وهزيمة القلق والاكتئاب وممارسة الحياة بفاعلية.

3- **تنظيم الانفعالات:** وتشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق.

4- **التعاطف:** ويشير إلى القدرة على فهم انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا وإدارك مشاعرهم.

5- **التواصل:** ويشير إلى التأثير الإيجابي والقوي على الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومساندتهم والتصرف معهم بطريقة لائقة. **(إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف، 2012، ص53).**

كما أشار كوبر (Cooper, 1997) إلى أن الانفعالات أو العواطف تؤثر تأثيرا مهما في بناء الثقة لدى الأفراد وفي مجال العمل، والولاء والالتزام به. وتحقيق العديد من المكاسب الإنتاجية والابتكارية والإنجازات العلمية، ويرى كذلك أن الأفراد يغضبون ويثارون، ولكن المهم الكفاءة في استثمار تلك الطاقة جيدا بصورة أكثر عقلانية وأن الذكاء الانفعالي عند كوبر وصواف يشتمل على المكونات الآتية:

- القدرة على تحديد وتقدير الانفعالات أو القوى التي يمتلكها الفرد
- حفز الذات
- التعاطف.
- تناول العلاقات الاجتماعية.
- النمط الشخصي

أما لفنسون (Levinson, 1999) فقد حدد مكونات للذكاء الانفعالي في الأبعاد التالية:

- الإدراك الانفعالي
- التحكم في المشاعر
- الثقة والضمير الحي.
- فهم الآخرين.
- اكتساب لاحتياجات نمو الآخرين ومساندتهم مع تدعيم قدراتهم. **(الخفاف، إيمان عباس، 2013، ص38).**

وقدم ديولويكس وهيجز (1999) تقسيما لأبعاد ومكونات الذكاء الانفعالي إلى خمسة وهي:

- الوعي بالذات

- تنظيم الذات.
- حفز الذات.
-التعاطف.
- المهارات الاجتماعية. **(عمور، 2018، ص61).**

5- النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي:

لقد شهد موضوع الذكاء الانفعالي اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة، وصاحب هذا الاهتمام ظهور عدد من النماذج النظرية التي حاولت مفهوم الذكاء الانفعالي وأبعاد هذا المفهوم، وإعداد المقاييس المتقنةلقياسه وقد تنوعت واختلفت اتجاهات الباحثين في تحديد هذه الأبعاد ويرجع ذلك إلى منظور كل باحث حول هل مكونات الذكاء الانفعالي عبارة عن قدرات معرفية أم خصائص غير معرفية، إلا أنهم أجمعوا على أن هذه المكونات تتشابه في المفهوم والدلالة، فمنهم من يرى أنه يمكن تصنيف هذه النماذج إلى قسمين هما: نماذج القدرة للذكاء الانفعالي ومن روادها ماير وسالوفي، ليندة ألندر، والنماذج المختلطة للذكاء الانفعالي ومن روادها نجد " بار أون و جولمان".

1- نماذج القدرة للذكاء الانفعالي:

1-1- نموذج ماير وسالوفي للذكاء الانفعالي كقدرة عقلية:

حيث اهتموا بالجوانب اللامعرفية للذكاء فالذكاء الانفعالي عبارة عن مجموعة من القدرات التي تفسر اختلاف الأفراد في مستوى ادراك وفهم الانفعالات والعواطف. وعرف (ماير وسالوفي) الذكاء الانفعالي بأنه قدرة الفرد على رصد مشاعره وانفعالاته الخاصة ومشاعر الاخرين وانفعالاتهم، وأن يتميز الفرد بينهم وأن يستخدم هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته، وفيما بهد عرف " ماير وسالوفي" الذكاء الانفعالي بأنه القدرة على ادراك الانفعالات بدقة، وتقويمها والتعبير عنها وكذلك القدرة على توليدها والوصول إليها عندما تسير عملية التفكير والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة العاطفية، والقدرة على تنظيم

الانفعالات بما يعزز النمو العاطفي والعقلي للفرد، ولقد بين " ماير وسالوفي" على أن الذكاء الانفعالي يشمل أربع قدرات وهي:

– القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة: وتعني قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات سواء من خلال الحركات أو ملامح الوجه او الصوت أو الاشهار.

– القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عميلة التفكير: بحيث يتم توظيف الانفعالات للمساعدة في زيادة التركيز أو التفكير بشكل إيجابي وتحسين التفكير.

– القدرة على فهم وتحليل الانفعالات: وتعني القدرة على تحليل الانفعالات وتسميتها وفهمها وتفسير معناها.

– القدرة على إدارة الانفعالات: وتعني القدرة على تنظيم الانفعالات وإدارتها وتكون معينا للفرد لتطوير علاقاته مع الاخرين وتحسينها. **(أبو عودة، حسين حسن، 2014، ص32-33).**

1-2- نموذج ليندة ألدر للذكاء الانفعالي كقدرة عقلية:

تعد الباحثة ليندا ألدر (Lindo Elder, 1997) من رواد نموذج الذكاء الانفعالي كقدرة عقلية حيث تعتبره مقياسا لنجاح الفرد أو فشله في عملية الاستدلال أو الاستجابة للمشاعر التي تقابله في مواقف معينة، وتستلزم هذه العملية استحضار الذكاء المعرفي في جوانب المشاعر الإيجابية والسلبية، وذلك تعتبر مقياسا، منطقيا لمدى صحة الاستجابات الانفعالية من الناحية المعرفية، ووصفت ألدر الفرد الذكي انفعاليا بأنه: " الفرد القادر على تحديد رغباته، وتصبح استجاباته الانفعالية في إطار هذه الرغبات منطقية وأن يكون سلوكه عقلاني، بمعنى أن يلتزم بالتفكير السليم والحكم الصائب."

وركزت ألدر في نموذجها للذكاء الانفعالي على الانفعالات في تفاعلها مع التفكير داخل العقل من خلال ثلاثة جوانب هي:

– الجانب الادراكي من العقل ويتضمن العمليات المعرفية المرتبطة بالتفكير كالتحليل والمقارنة والتقييم.

– الجانب الذي يتعلق بنقل الانفعال وتوجيهه على نحو يناسب السلوك أي الاتيان بالانفعال بما يناسب ظروف الموقف.

– الجانب الذي يكون بمثابة المحرك للعقل البشري والدافع الأساسي للسلوك مع تحديد خبرات النجاح أو الفشل التي يمر بها الفرد بناء على أهدافه ورغباته. ودوافعه وهذه الجوانب تعمل معا في علاقة تفاعل مستمر. **(أمزال حليمة، 2017، ص60).**

2- النماذج المختلطة للذكاء الانفعالي:

يختلف هذا النموذج تماما على النموذج القدرة للذكاء الانفعالي، إذ ينتقل أصحاب هذا المدخل إلى الذكاء الانفعالي على أنه خليط من السمات والاستعدادات والمهارات والقدرات، كما يرون أن عناصر الذكاء الانفعالي عوامل شخصية وليست قدرات، ومن رواد هذه المناهج نجد بار أون وجولمان. ومن النماذج المختلطة والانفعالية والاجتماعية نذكر ما يلي:

2-1- نموذج بار أون للذكاء الانفعالي:

حدد بار أون (Bar-on 1997) مكونات الذكاء الانفعالي بالاعتماد على نظريته ومفهومه للذكاء الانفعالي وأشار إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من (10) كفاية موزعة على خمسة مكونات بين الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية هي:

– المكونات الشخصية الداخلية(Interpersonal components) تتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح وهي: الوعي بالذات وتوكيدها وتقدير الذات والاستقلالية.

– مكونات العلاقات بين الأشخاص: (Components interpersonal): تتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إقامة علاقات شخصية ناجحة وذات تأثير إيجابي على الآخرين وتشمل: على التعاطف والكفاءة الاجتماعية والعلاقات الشخصية

– المكونات الكيفية: (Components Adaptabélity): وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على الكيف الناجح من واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة وهي اختيار الواقع والمرونة وحل المشكلات.

– مكونات إدارة التوتر: (Management Components) وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إدارة الضغوط ومقاومة الاندفاع وضبط الذات وتشتمل على تحمل التوتر والضغط النفسي وضبط الاندفاع.

– مكونات المزاج العام: وهي مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على إدراك حالته المزاجية وتغييرها وتشتمل على التفاؤل والسعادة. **(سعيد، سعاد، جبر، 2008، ص14-15).**

2-2- نموذج دانيال جولمان للذكاء الانفعالي:

يرى بعض الباحثين أن الفضل في انتشار مفهوم الذكاء الانفعالي يرجع إلى جولمان (Golman) بإصدار كتابه الشهير (Emotional Intelligence) عام 1996 الذي قدم فيه تعريف الذكاء الانفعالي على أنه قدرة الفرد على تعرفه بانفعالاته وانفعالات الآخرين، وتحفيزه لذاته وإدارته لانفعالاته ومعالجته لعلاقته مع الآخرين وجاءت مكونات الذكاء الانفعالي وفقا لنموذج جولمان كما يلي: **(عمور ربيحة، 2018، ص51).**

– الوعي بالذات: معرفة الفرد لعواطفه وإدراك مشاعره حال حدوثها والتمييز بينها، وهذا هو أساس الثقة بالنفس. **(أبو رياش، 2006، ص235).**

– إدارة الانفعالات: تعني التخلص من الانفعالات السلبية وترشيد الانفعالات بصورة تساعد الفرد على التوافق مع المواقف. **(حسن، سالي، علي، 2007، ص57)**

– تحفيز الذات/ الدافعية: ويتضمن تأجيل الإشباعات أي التحكم وضبط الانفعالات وهو يعني التأجيل الفوري للتعبير المباشر عن الانفعالات بما يتيح للفرد التفكير واختيار الاستجابة السليمة وأيضا تأجيل الأفراد، الإشباع الفوري لحاجاته في سبيل تحقيق أهداف

بعيدة المدى، ويطلق عليها البعض الدافعية (Motivation) وهي تعني أن يكون لدينا هدف ومعرفة خطواتنا خطوة خطوة لتحقيق الهدف. **(حسين سلامة، 2006، ص50)**

– التعاطف: وتعني قدرة الفرد على قراءة مشاعر الآخرين من خلال صورتهم وتعبيرات وجوههم، وليس بالضرورة مما يفعلون. **(سعيدة بن غربال، 2015، ص72)**.

– إدارة العلاقات أو المهارات الاجتماعية: وتسمى أيضا الفنون الاجتماعية أو المهارات الاجتماعية أو الكفاءة الاجتماعية أو التواصل الاجتماعي، وتشير إلى التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين، عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم، ومعرفة متى يقومون ومتى يتبعون ويساندون ويتصرف معهم بطريقة ملائمة، فالإنسان كائن اجتماعي وقدرته على السلوك بصورة سليمة مع الآخرين عامل فعال في توافقه، وتشير المهارات الاجتماعية إلى القدرة على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم بالصورة المثلى التي يتطلبها الموقف وقيادتهم بشكل فعال. **(أحمد، لزنك، 2011، ص46)**.

وهناك نماذج أخرى منها:

– نموذج كوبر وصواف: وضع كوبر وصواف (Cooper et Sowaf , 1997) نموذجا يفسر مكونات الذكاء الانفعالي اللازمة في العمل والمكونات هي:

– الوعي بالذات: قدرة الفرد على تحديد وتقدير الانفعالات أو القوى التي يمتلكها والتي تتطابق مع مفهوم الوعي بالذات لدى جولمان.

– تحفيز الذات: قدرة الفرد على العمل بفعالية في مواقف العمل الضاغطة، كما أنه يقوم بالمبادرة والنشاط الذاتي.

– التعاطف: قدرة الفرد على التغلب على القلق ومقاومة الإحباط لديه أثناء العمل كما أنه يشعر بانفعالات الآخرين ومساعدتهم في مقاومة الإحباط.

– تناول العلاقات الاجتماعية: قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية في محيط العمل تعتمد على الثقة المتبادلة وبذلك يتصف هذا الفرد بالصراحة الانفعالية والصحة النفسية.

– النمط الشخصي: قدرة الفرد على العمل تحت الضغوط، كما يتميز بقدرته على تحمل المسؤولية. **(عمور ربيحة، 2018، ص57-58).**

6- العوامل المؤثرة على الذكاء الانفعالي:

1- **الوراثة:** يرى "دانيال جولمان" أن الإرث الجيني يهب كل فرد سلسلة من الخصائص الانفعالية التي تحدد طباعه غير أن مجموعة دوائر المخ مرنة بصورة غير عادية، وتتأثر بظروف البيئة، أي أن للبيئة أثر في تطور الذكاء الانفعالي. **(وجدان عبد الأمير الناشئ، 2006، ص265).**

2- **السن:** لقد وجد من خلال بعض الدراسات أن الانسان يستمر ذكاؤه الانفعالي في التقدم والارتفاع حتى الاربعينات أو الخمسينات من العمر على الأقل، أي أن الانسان كلما تقدم في السن كلما نضج ذكاؤه الانفعالي.

3- **الجنس:** بصفة عامة يتساوى كل من الذكور والاناث في درجة لقدرة على مواجهة التوتر بشكل أفضل من النساء. **(سعيد نصرات، 2016، ص64).**

ويشير جولمان إلى أن الفتاة أقدر على التعامل مع المشاعر مع الرجال، وذلك نظرا للتكوين النفسي والبيولوجي للأنثى، المتمثل في رقة عواطفها ورهافة مشاعرها. **(أحمد العلوان، 2015، ص93).**

كما توصلت " ماريا تابيا" في دراستها حول الفروق بين الجنسين في مستوى الذكاء الانفعالي، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى الذكاء الانفعالي ولصالح الاناث. **(عقباني ربيعة، 2016، ص79).**

4- **التنشئة الاجتماعية:** يشير " دانيال جولمان " إلى أن الحياة الأسرية هي أول مدرسة لتعليم العواطف ففيها نتعلم كيف تكون مشاعرنا اتجاه أنفسنا واتجاه الاخرين، وكيف تكون ردود أفعالنا وكيف يعبر عن آمالنا ومخاوفنا، ولكي يستطيع الآباء الوصول إلى مشاعر أبناءهم بكفاءة ونجاح يجب أن يكونوا أولا على قدر معقول من الذكاء الانفعالي. **(سعيد العبدلي، 2009، ص41).**

وقد ذكر " سحر فاروق علام "(2001) أن بعض الدراسات قد أكدت أن الآباء الذين يتسمون بالذكاء الانفعالي ينمو أطفالهم بطريقة صحية مقارنة بالآخرين. **(أنس الطيب الحسن رابح، 2011، ص63).**

الذين يعجزون عن التعامل مع المشاعر وهؤلاء الأطفال يكونون أكثر توافقا مع والديهم وأقل توترا في التعامل معهم، **(نفس المرجع).**

5- **المدرسة:** وتعتبر المؤسسات التعليمية التي لها دور فعال في تنمية وصقل شخصية الطالب من جميع النواحي النفسية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية، ويلاحظ أن المناهج التعليمية في مدارسنا تركز على الجانب المعرفي للطلاب، في حين تهمل الجانب الانفعالي الذي يمثل انفعالية وأهمية كبرى في نجاح العملية التعليمية، وتؤدي إلى التوافق المهني للمعلم والطالب إلى جانب الكفاءة الأكاديمية، فالطالب لن يقوم ببذل، أقصى ما في وسعه إذا لم يتم الاهتمام بمطالبه واحتياجاته الانفعالية، ولذلك ظهرت ضرورة إدراج برامج ومناهج تعليمية للطالب لتعليمة لمهارات الذكاء الانفعالي في المدرسة، والتي تسمح له بإقامة علاقات اجتماعية ناجحة وتحقيق توافق نفسي، وكذا المقدرة على السيطرة عل الانفعالات. **(فاطمة اليحياني، 2013، ص70).**

يتضح مما سبق أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في مستوى الذكاء الانفعالي للأفراد، حيث أن مستوى الذكاء الانفعالي يتزايد أعمارهم، كما أن اختلاف الجنس له تأثير واضح، حيث يلاحظ أن النساء أكثر عاطفية بينما الرجال أكثر صلابة وقدرة على مواجهة التوتر، في حين يبقى التأثير الأكبر لعامل الوراثة، ودور الأسرة وأساليب التنشئة المعتمدة، وكذا المدرسة وما قد تحتويه المناهج التعليمية من مضامين من شأنها تنمية المهارات الانفعالية للمتعلمين.

7- خصائص وسمات الأذكياء انفعاليا:

يرى بعض الباحثين إلى أن الأفراد الأذكياء انفعاليا يتميزون عن العاديين بصفات وسمات معينة، وأشار " الدردير" أن الفرد الذي يتسم بدرجة عالية من الذكاء الانفعالي يتصف بقدرات تمكنه من تحقيق ما يلي:

1- التعاطف مع الاخرين.

2- السهولة في تكوين الأصدقاء والحفاظ عليهم.

3- التحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية.

4- التعبير عن الاحاسيس والمشاعر بسهولة.

5- احترام وتقدير الاخرين.

6- إظهار درجة عالية من المودة في تعاملاته مع الناس.

7- تفهم مشاعر ودوافع الاخرين.

8- الميل للاستقلال في الرأي وفهم الأمور.

9- التكيف مع المواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة.

10- مواجهة المواقف الصعبة. **(عمور، 2018، ص61).**

كما يشير جولمان إلى أن الرجال ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع يتصفون بالتوازن الاجتماعي والانطلاق والمرح ولا يتعرضون للمخاوف والقلق، ولديهم قدرة عالية على الإخلاص للأشخاص والمبادئ وتحمل المسؤولية ويتصفون بالمظهر الأخلاقي، وفي هذا الصدد تم استخلاص وحصر أهم خصائص ذوي الذكاء الانفعالي من خلال عدد من الدراسات التي وردت على التراث السيكولوجي مثل جولمان (1995)، جيري (1997)، ميررا (2001)، ماير وسالوفي (1990) ومن تلك الخصائص:

- يكون على وعي بانفعالاته.
- يطور نموذجا دقيقا لذاته.
- يعيش وفق نظام أخلاقي.

- مصدر طاقة وحيوية للآخرين.
- يناضل من أجل تحقيق الذات.
- قادر على التعبير على مختلف مشاعره.
- متعاطف مع المواقف الاجتماعية.
- راض على علاقته مع الاخرين.
- يتمتع بدرجة عالية من الرضا والسعادة.
- لديه قدرة عالية على التكيف.
- يتمتع بدرجة منخفضة من الاكتئاب والقلق.
- ملتزم، متفائل، متعاطف، متعاون.
- متحمل المسؤولية، صريح ومرح. **(بلقاسم محمد، 2014، ص49-50).**

ويشير هشام الحناوي إلى أن الرجال ذوي الذكاء الوجداني المرتفع يتصفون بالتوازن الاجتماعي، والانطلاق والمرح، ولا يتعرضون لاجترار المخاوف، والقلق كما تكون لديهم قدرة عالية على الإخلاص للأشخاص والمبادئ، وتحمل المسؤولية ويتسمون بالمظهر الأخلاقي، في حين تذكر ليلى الجبالي أن النساء ذوات الذكاء الوجداني المرتفع يتمسن بالتعبير عن مشاعرهن بصور مباشرة ويثقن في قدراتهن، وللحياة بالنسبة لهن معنى بالإضافة إلى أنهن مثل الرجال اجتماعيات غير متحفظات. **(إبراهيم، 2012، ص100).**

ونقلا عن **(بلال، 2014، ص38-39)** يقدم السيد خير الله قائمة توضح الصفات المميزة التي يتسم بها الأفراد الفائقون في الذكاء الوجداني والتي تتضمن ما يلي:

- الثقة بالنفس.
- تحمل الغموض.
- المثابرة.
- عدم التخلي عن الرأي بسهولة.
- البحث والتحقيق.

- الانفتاح على الخبرات الجديدة.
- الانضباطية.
- الالتزام بالعمل.
- الدافعية الداخلية.
- التركيز.
- مقاومة القيود.
- التنظيم الذاتي.
- التأثير في المحيط.
- تنوع الاهتمامات.
- الأمانة.
- الشجاعة.
- الحساسية نحو مشكلات الاخرين والتعاطف معهم. **(أمزال، 2017، ص73)**.

8- قياس الذكاء الانفعالي:

أدى تنوع النماذج النظرية للذكاء الانفعالي إلى ظهور العديد من المقاييس التي تهدف على قياس الذكاء الانفعالي (الوجداني) ويذكر أن هناك على الأول ثلاثة مداخل متباينة للذكاء الوجداني وهي: مدخل السمات (ويقاس بأسلوب التقرير الذاتي) ومدخل الكفاءة (ويقاس بأسلوب تقدير الاخرين) ومدخل القدرة (ويقاس كقدرة عقلية). **(حسن، 2007، ص53)**.

1- مقاييس القدرة للذكاء الانفعالي:

تقيس مقاييس الذكاء الانفعالي كقدرة عقلية مثل التعرف على الانفعالات والتعبير عنها وتنظيميها، وهنا توجد إجابة صحيحة واجابة خاطئة أي أن هذه المقاييس تعد من مقاييس أقصى الأداء ومنها:

أ- مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل: MEIS (الصورة الأولى) وهو من اعداد سالوفي وكارسو (1997) ويسمى مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل حيث يرى سالوفي وكارسو أن هناك علاقة وثيقة بين الذكاء الانفعالي والقدرة على تجهيز المعلومات الانفعالية المرتبطة بها. ويقيس الذكاء الانفعالي للمراهقين.

ب- مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل: (MSCEIT) (صورة ثانية)

يعد هذا الاختبار أكثر حداثة من مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل متعدد العوامل ذ جرى تحسين الخصائص السيكومترية، ويتكون هذا الاختبار من 401 مفردة موزعة على 8 مهام موزعة على 4 قدرات رئيسية والوقت المستغرق هو 30 دقيقة ومن مميزاته أنه يتجنب عيوب مقياس MEIS من حيث ضعف بعض الفقرات.

ت- مقياس تحديد مستوى الوعي الانفعالي: (LEAS)

هذا المقياس من اعداد لان وآخرون (1990) ويتكون من 200 مشهدا سينمائيا أو تلفزيونيا يشتمل كل فيلم على مجموعتين من الأفراد إحداهما لديه القدرة على إحداث 4 انفعالات مختلفة: الغضب والخوف والسعادة والحزن. والفئة الأخرى ليس لديها قدرة على إحداث تلك الانفعالات، وتكون الدرجة التي تقدر لكل مشهد تمتد من الصفر حتى 5 درجات وهذا أسلوب يتفق مع نظرية لان وآخرون التي حددت 5 مستويات للوعي الانفعالي.

(الخفاف، 2013، صص56-57).

2- مقاييس التقرير الذاتي:

هي نموذج من التقرير الذاتي يتضمن تقرير الفرد عن نفسه ويحتوي على جانب آخر يوضح رأي الاخرين عن مقدرات الفرد، إلا أنه من الصعب أن يتمكن الملاحظون من الحكم على ذكاء الاخرين، فكيف يمكن أن يحكم عليك من حولك (رئيسك، زميلك، معلمك، شريك بدون تحيز) فهو اتجاه آخر في قياس الذكاء الانفعالي من خلال تقديرات الملاحظين، والملاحظ هنا شخص يعرف الفرد المفحوص ويقدر ما إذا كان شخص ما ذكيا وجدانيا،

انفعاليا أم لا، وتحاول هذه العينة من التقديرات معالجة تقدير الفرد لقدراته كما يدركها في طريقة التقدير الذاتي. **(عثمان حباب عبد الحي محمد، 2009، ص66).**

3- مقاييس تقديرات المحيطين:

هي طريقة مشابهة لطريقة التقرير الذاتي ولكن تكمن نقطة الاختلاف في أن هذه الطريقة يتم التقييم فيها من قبل شخص آخر وليس المجيب على أداة القياس ويعتمد هذا النموذج على نماذج السمات والنماذج المختلطة لبار أون وجولمان وسينج وغيرها، ويستخدم للحصول على المعلومات حول ادراك الاخرين للسلوك المستهدف فيها يتعلق بالذكاء الانفعالي، وتصنف هذه المقاييس إلى نوعين على أساس من يقوم بها، حيث يقوم بالنوع الأول المشرفون والرؤساء بينما يقوم النوع الثاني الزملاء والأقران، ومن عيوب هذه المقاييس نمط العلاقات الاجتماعية مما يؤدي إلى التحيز. **(بن عمور جميلة، 2017،ص 35).**

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل تبين لنا أن للذكاء الانفعالي أهمية كبيرة تشمل مختلف مجالات الحياة، من التحصيل الأكاديمي والعمل والصحة النفسية، وأن أصحاب الذكاء الانفعالي يتمتعون بقدرة على فهم مشاعرهم ومشاعر الاخرين، والقدرة على مواجهة المشكلات المختلفة، وكذا التصرف بشكل إيجابي في مختلف المواقف، وهذا الأمر يخضع للعديد من العوامل كالوراثة والسن والجنس والتنشئة الاجتماعية، كما يلاحظ أن مفهوم الذكاء الانفعالي لقي اهتمام العديد من العلماء الذين تعددت تفسيراتهم له، من كونه قدرة معرفية أو سمة شخصية أو خليط بينهما، ونظرا للاختلاف في تفسيره تعددت طرق قياسه، وهذا الأمر فتح المجال للعديد من الباحثين لأجل دراسته أكثر والعمل على بناء برامج تعليمية ومهنية يكون الذكاء الانفعالي محور لها.

الفصل الثالث: التعليم الثانوي والسلوك العدواني

تمهيد

أولا: التعليم الثانوي

1- مفهوم التعليم الثانوي

2- مبادئ التعليم الثانوي

3- أهداف التعليم الثانوي

4- خصائص تلاميذ المرحلة الثانوية

ثانيا: السلوك العدواني

1- تعريف السلوك العدواني

2- بعض المفاهيم ذات الصلة بالعدوان

3- أشكال السلوك العدواني

4- النظريات المفسرة للسلوك العدواني

5- العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني

6- مظاهر السلوك العدواني في مرحلة المراهقة

7- أوصاف الشخصية العدوانية في مرحلة المراهقة

8- قياس السلوك العدواني

9- اساليب الوقاية والتخفيف من السلوك العدواني لدى المراهقين

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي حلقة وصل بين التعليم الاساسي و التعليم الجامعي، و تحتل هذه المرحلة مركزا هاما في النسق التربوي و التعليمي، وذلك لما لها من آثار في إعداد الافراد وتكوين شخصياتهم، بحيث تعد أهم و أخطر مرحلة في النمو الانساني، فهي مرحلة يصحبها العديد من المشاكل و الاضطرابات نذكر منها السلوك العدواني الذي يعتبر احد المظاهر السلوكية الهامة و الخطيرة المنتشرة في المجتمعات و التنظيمات وبين الافراد بما فيهم طلبة الثانويات، لما يترتب عليه من آثار سلبية تعود على الفرد نفسه وعلى الافراد الآخرين و الممتلكات، فهو سلوك يلجأ إليه الفرد عندما تكون هناك عقبات تقف عائقا أمام إشباع رغباته وحاجاته، ومهما اختلفت طرق وأساليب التعبير عنه فهو سلوك يهدف الى الحاق الاذى و الضرر.

أولا: التعليم الثانوي:

1- مفهوم التعليم الثانوي:

تحدد هيئة اليونسكو التعليم الثانوي: بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الإبتدائي ويتلوه التعليم العالي، ويشتغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشر حتى الثامنة عشر. **(عبده زكي، 2004، ص110).**

كما يعرف أيضا بأنه المرحلة التالية من مراحل التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والأساسي، وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب في العلوم والآداب. **(حسن، فرج، 2007، ص78).**

حيث أن مدة الدراسة فيه 03 سنوات ويلتحق به التلاميذ الذين اجتازوا المرحلة الإعدادية وعادة ما يبدأ عمر الطالب فيه من 15 سنة ويستمر حتى نهاية 17 سنة وأوائل 18 سنة. وهذه المرحلة التعليمية تقابل الفترة المتأخرة من مرحلة المراهقة وهدفها التعليمي هو إعطاء أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تتوافق مع النمو الجديد للطالب وإعداده لمواجهة الحياة العلمية، وإكمال الدراسة الجامعية العالية وذلك وفق قدراته وحسب نوع التعليم الثانوي الذي التحق به. **(رافع محمد، 1976، ص33).**

تعريف التعليم الثانوي:

هو المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط وتسبق مرحلة التعليم العالي ومدتها ثلاث سنوات، يدخلها من أتم الخامسة عشرا من عمره على الأقل وحصل على شهادة التعليم المتوسط وتؤدي هذه المرحلة إلى شهادة البكالوريا. حيث ترعاه مؤسسات عمومية للتعليم تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي يسير كل مؤسسة مدير يعين وفقا للشروط المطلوبة وبعد الاستفادة من فترة تكوينية لمدة سنة بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، وهو المسؤول الأول عن المؤسسة والأمر بالصرف ويرشح لهذه الوظيفية من بين:

– أساتذة التعليم الأساسي، مستشار التربية (المراقبون العاملون)، أساتذة التعليم الثانوي، ويساعد مدير الثانوية مستشار التربية يكلف بشؤون التلاميذ، ومسير مالي يكلف بتسيير المؤسسة ماليا وماديا.

والتعليم الثانوي يلي مباشرة مرحلة التعليم الأساسي ويستقبل حوالي 50% من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي على أساس استعداداتهم وقدراتهم لمواصلة الدراسة الثانوية من جهة وطاقات الاستقبال المتوفرة في مؤسسات التعليم الثانوي من جهة أخرى، وتدوم مرحلة التعليم الثانوي ثلاث سنوات طبقا للأمر 76 المؤرخ في 16 أفريل 1976. **(فروجة، 2011، ص173-174).**

2- مبادئ التعليم الثانوي:

إن المبادئ هي القواعد التي يقوم عليها أي نظام وباعتبار النظام التربوي أحد الأنظمة المعروفة والموجودة في نظام الدول والمجتمعات فإنه يقوم على مجموعة من المبادئ يمكن حصرها على النحو الآتي:

2-1- مبدأ وحدة النظام:

تتمثل هذه الوحدة (وحدة النظام في الاستمرارية بعض الأهداف والروابط المشتركة بين أنواع التعليم كله (التعليم الأساس، التعليم الثانوي، التعلم العالي) وذلك من خلال الربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجاته، وذلك بغية الربط بين التعليم الثانوي والتعليم العالي الذي تم إصلاحه في سنة 1971 والتعليم الأساسي الذي دخل عليه الإصلاح سنة 1980 بينما بقي التعليم الثانوي على حالته منذ الاستقلال، مما جعل النظام التربوي يتطور طورا بعد طور، وهذا معناه أن مبدأ الوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكن مأخوذ بعين الاعتبار ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات في مدخل الطور ومخرجه واثنائه، ففي مدخل الطور مثلا لا يوجد التناسق بين ملمح الخروج من التعليم الأساسي، وبرامج التعليم الثانوي بالنسبة للتلاميذ وعلى نوعية التعليم ومردوديته، ومن نتائج هذا الوضع بروز نظامين: أحدهما تعليم عام، وآخر تقني.

2-2- مبدأ التوافق:

إن مبدأ التوافق بين نظام التعليم الثانوي وبين الحاجات الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تطور التنمية يبدو غير واضح في وثائق وزارة التربية، بحيث لا يوجد أي مكتب مكلف بالتنسيق بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية يوجه عن طريق الطلبة الذين أتمو المرحلة الثانوية إلى ميدان العمل والإنتاج في هذه المؤسسات بالإضافة إلى عدم العناية بالتعليم التقني الذي يحضر لعالم الشغل نظرا لتكاليفه الباهظة ورجوع الأهداف المعرفية على الأهداف المسلكية. ولكن هذا التناقض في الطرح والذي أدى بطبيعته إلى نقد مبدأ التوافق إلى عدم التوافق تسبب في عرقلة طموح التلاميذ وبالتالي تكوين حاجز يفصل بين ميول التلاميذ ورغباتهم من جهة ومن جهة ثانية بين حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

3-3- مبدأ التناسق:

يتمثل هذا المبدأ في التكامل والاقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي كله و التعليم الثانوي خصوصا وما يحتوي عليه من أنظمة فرعية ويتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف والمحتويات والمناهج المتبعة لكل نظام فرعي على حدى، كما يتجلى في اتباع خطة التقويم والتوجيه حسب مراحل التعليم وكيفية التدرج بينهما والتي تبدو في الأساليب المتعمدة التي تضمن لكل بنية مردوديتها حتى يكون التعليم وطنيا في أبعاده وديمقراطيا في مبادئه. **(وزارة التربية الوطنية: مشروع إصلاح التعليم الثانوي، 1992،ص15-16).**

3- أهداف التعليم الثانوي:

إن الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام، وتحدد مسار اتجاهاته ونمط مناهجه وكيفية إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد الناشئين المراهقين من الانتقال السليم من الطفولة والحياة المدرسية إلى النضج والكمال وحياة المجتمع، والانتقال السليم يتحقق عن طريق مراعاة بعض الأهداف التالية:

- إكساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها لخمة المجتمع.
- تزويد الطلاب بمهارات فكرية ومناهج البحث العلمي.

- تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدرتهم الأدائية وإعدادهم مهنيا وتكنولوجيا.
- تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم.
- تنمية تقدير المسؤولية واحترام القانون والقيم.
- تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف.
- تقدير نجاحات الانسان وقبول المسؤولية المواظبة وإدراك المواقف والأحداث الدولية.
- إكساب الطلاب حاسة التذوق الفني وتقدير الجمال.
- مساعدة الطلاب على معرفة ذواتهم وتقدير الاخرين. **(رمضان محمد القذافي، محمد الفلوفي، 1997، ص123).**

- أما النظام التربوي الجزائري حدد أهداف التعليم الثانوي كالآتي:

يمنح التعليم الثانوي كل الطلبة باختلاف شعبتهم تكوين ثقافة أساسي قصد تحقيق أهداف معرفية، ومنهجية، وسلوكية تسمح لهم باكتساب مهارات تقنية ويمكن حصر الأهداف المعرفية فيما يلي:

أ- التحكم في اللغة العربية والتعرف على التراث الثقافي الوطني بأبعاده العربية الإسلامية وفي الرياضيات ومعرفة لغتين أجنبيتين عل الأقل.

ب- تربية المواطن وتوعية بمبادئ حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية وواجبات المواطن وتنظيم المجتمع والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ج- يساهم التعليم الثانوي في دعم واكتساب جملة من السلوكيات التي من شأنها أن تساعد على إتباع مناهج فعالة بالنسبة للنشاطات التعليمية ولعملية التعلم. **(بلحاج فروجة، 2011، ص135).**

4- خصائص تلاميذ المرحلة الثانوية:

أ- الخصائص البدنية:

- زيادة النمو في القوة العضلية والتحمل وزيادة مفاجئة في المستوى المهاري.
- خصائص النمو البدني تكاد تكتمل لدى الذكور، وملامح الجسم الأنثوي تكتسب للإناث.

- استهلاك طاقات أكثر مما يكتسب الجسم.
- الشكوى من مضايقات في الجلد.
- متطلبات النوم والراحة تماثل متطلبات الكبار.
- تحسن في التوافقات المركبة.
- نمو الخصائص الجنسية الثانوية.

ب- الخصائص العقلية:

- تعاظم مدى الذاكرة والمزيد من الاستعداد والرغبة في التفكير في الذات .
- النمو العقلي يكاد يكتمل ولكنه في حاجة إلى الخبرة.
- اهتمام بالمثل، واحساس بأهمية القرارات المتعلقة بالتعليم، المهنة، الجنس، الزواج، الشؤون الدولية، الدين.

ج- الخصائص الاجتماعية:

- الوعي والحساسية من الجنس الآخر.
- أغلب الفتيات تهتم بتنظيم الغذاء، التمرينات طلبا للشكل المقبول.
- تقدير الحاجة في الاختيار المهني.
- الابتعاد عن حماية وتسلط الكبار. **(تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجامعة 1990، ص388).**

ثانيا: السلوك العدواني

1- تعريف السلوك العدواني:

لغة: الظلم وتجاوز الحد.

اصطلاحا: هناك عدة تعريفات نذكر منها:

تعريف ألبرت باندورا: العدوان هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تجريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدوان. **(خالد عز الدين، 2010، ص08).**

تعريف كيلي: العدوان هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جراءه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد. **(المرجع السابق).**

تعريف آخر: هو عبارة عن أفعال عنيفة جسمية أو لفظية أو رمزية تظهر على شكل سلوك عدواني أو تدميري قد يوجه نحو البيئة أو نحو شخص آخر أو نحو الذات. **(فاطمة عبد الرحيم النواسية، 2013، ص243).**

1- بعض المفاهيم ذات الصلة بالعدوان:

من خلال التعريفات المختلفة للعدوان، يتضح أن السلوك العدواني يتكون من تصل يبدأ بالغضب وينتهي بالعدوان أو العنف. وفي هذا الصدد سنعرض بعض المفاهيم المرتبطة بالعدوان أي التي لها صلة بالسلوك العدواني حيث نجد ما يلي:

2-1- الغضب:

إن العلاقة بين السلوك العدواني والغضب كما شبهه أفريل (1993)، إن الغضب مثل الرسم المعماري حيث أن وجود الرسم المعماري لا يتسبب في تشييد المبنى، ولكن يجعل إنشائه أسهل، فالغضب يجعل العدوان أسهل. **(بن سعد آل رشود، سعد بن محمد، 2006، ص23).**

فالغضب (كخبرة) يختلف عن العدوان (كسلوك)، وأنهما قد يحدثان معا، أو قد يحدثان كحالتين منفصلتين، فليس بالضرورة أن يتحول الغضب إلى سلوك عدواني بطريقة حتمية.

وعلى أي حال فإن الانسان يعبر عن غضبه بطرق وتصرفات مختلفة مثل (العبوس، الصراخ، إطلاق تعليقات، تجنب تلاقي الأعين والانسحاب..) ومن خلال ذلك ندرك أن الغضب حالة انفعالية شعورية داخلية يمكن التعبير عنها بالسلوك العدواني. **(أحمد محمد، 2010، ص78).**

2-2- العداء أو (العدائية، العداوة):

يقصد بالعداء شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية، موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما، والمشاعر العدائية تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف الانفعالي للاتجاه. فالعداوة استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية، والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث. **(سيد عويس، 1986، ص14).**

2-3- العنف:

هو سلوك مشوب بالقسوة والعدوان والقهر والإكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن، تستثمر فيه الدوافع والطاقات العدوانية كالضرب والتقليل من قيمة الأفراد، والتكسير والتدمير للممتلكات واستخدام القوة. **(محمد سيد فهمي، 2010، ص59).**

يعتبر العنف صورة نوعية من صور السلوك العدواني، وأن العنف هو نهاية المطاف بالنسبة للسلوك العدواني السلبي سواء كان هذا العدوان ماديا أو نفسيا موجها ضد الذات أو الآخرين.

2-4- العدوانية:

ماهي إلا نتيجة لرد فعل عاطفي سلبي كالغضب مثلا. **(أحمد محمد، 2010، ص79).**

العدوانية: وسيلة تعبيرية ذات طابع جسدي يمكن اعتبارها تصرفا عاديا إلى غاية السنة الرابعة. (أحسن بوبازين، 2009، ص200).

2-5- الحقد:

يتضح ذلك من خلال ما يقوم به من تخريب وتحطيم الممتلكات، وما يحملونه من عداء للآخرين، وتتمثل سمة الحقد في نمطين سلوكيين النمط الأول موجه ضد الافراد والنمط الثاني موجه ضد الممتلكات. **(عدلي وطلعت، 2010، ص175).**

3- أشكال السلوك العدواني:

يتميز الانسان من الكائنات الأخرى بالعقل واللغة يستطيع التعبير عن نفسه مستخدما كافة أعضاء بدنه، بالإضافة إلى اللغة، فيعبر عن عدوانه بقسمات الوجه أو باليدين أو بالقدمين أو بالألفاظ أو بالإهمال أو بالعناد أو بالمخالفة أو بالمعارضة أو التخريب وغيره.

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن العدوان يأخذ أشكالا مختلفة نستعرض منها ما يلي:

أ- تصنيف مطر أحمد محمد (1986):

- العدوان اللفظي: ويقصد به ما يستخدمه الطلاب من كلمات وتعبيرات لفظية غير مناسبة مثل السخرية والتنابز بالألقاب، والاستهجان اللفظي (تبادل الشتائم)، وإثارة الشائعات والفتن بين الزملاء.

- العدوان البدني: ويقصد به أفعال أو استجابات العداء التي يستخدم فيها الطلاب القوة البدنية بهدف إيقاع الأذى بالآخرين (زملاء أو إخوة أو معلمين).

- العدوان على الممتلكات: ويقصد به إيقاع الأذى على ممتلكات الأخرين بالإتلاف أو الاستحواذ عليها بالقوة أو دون علم أصحابها أو ينقل الممتلكات إلى أماكن أخرى.

- العدوان الموجه نحو الذات: ويقصد به توجيه الطلاب اللوم إلى أنفسهم والإضرار بمصالحهم الذاتي اعتقاد بأن ذلك إرضاء للآخرين الذين تعرضوا لعدوانهم. **(مطر أحمد محمد، 1986، ص90).**

ب- تصنيف عماد عبد الرحمان الزغلول(2006):

- **العدوان المادي:** ويتمثل في أنواع السلوك التي تلحق الأذى والضرر الجسمي بالآخرين أو بإيذاء النفس أو التخريب وتدمير الممتلكات، ومثل هذا النوع يكون مصاحبا بمشاعر شديدة من الغضب، ومن الأمثلة عليها: الضرب والقتل، الرفس، التدمير، التكسير ...إلخ.

- **العدوان اللفظي:** ويأخذ هذا النوع أنماط السلوك الكلامي مثل التهديد والتشهير، والشتم، السب، الاستهزاء، التحقير، وقد يكون موجها نحو الذات أو الآخرين.

- **العدوان الرمزي:** ويعرف بالعدوان التعبيري، ويتبدى في أنماط سلوكية إيمائية مثل تعابير الوجه والعيون كالنظر إلى الآخرين بطريقة ازدراء وتحقير، أو تجاهل النظر إلى الآخرين أو عمل حركات إيمائية باليد. **(عماد عبد الرحمان الزغلول، 2006، ص 168).**

ج- تصنيف حسب المنظور الشرعي الإسلامي:

- **العدوان الاجتماعي:** ويشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو يظلم بها غيره وتؤدي إلى فساد المجتمع، وهي الأفعال التي تعد فيها على الكليات الخمس وهي: النفس والمال والعرض والعقل والدين.

- **عدوان مباح:** ويشمل الأفعال التي تحق للإنسان عملها قصاصا لمن اعتدى عليه. **(وفيق، صفوت مختار، 1999، ص52).**

وبناء عل ما سبق ذكه، نستخلص أن تصنيفات السلوك العدواني اختلفت من بحث لآخر مما أدى بالباحثين على عدم الاتفاق على تصنيف واحد وموحد لأشكال السلوك العدواني، ويرجع هذا إلى صعوبة تعريف هذا الأخير.

4- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

تعددت النظريات التي تفسر العدوان والأسباب المؤدية له، إلا أنه يمكن إجمال هذه النظريات في المحاور الأساسية:

4-1- نظرية التحليل النفسي:

تبعا لهذه النظرية يرى فرويد مؤسس هذه النظرية أن هناك نوعين من القوى المحركة لسلوك الإنسان أطلق عليهما لفظ غرائز وهما: غريزة الحياة وغريزة الموت، وأن العدوان هو تحويل غرائز الموت إلى خارج الكائن الحي ولذا تعرف نظريته في تفسير العدوان بنظرية العدوان الغريزي، أي أن الإنسان عندما يشعر بتهديد خارجي تنتبه غريزته العدوانية فتجمع طاقتها ويغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان من أي إثارة خارجية بسيطة، وقد يعتدي دون إثارة خارجية حتى يفرغ طاقته العداونية ويخفف توتره النفسي، ويعود إلى إتزانه الداخلي، كما أن فرويد ربط بين العدوان والمراحل المبكرة للطفولة ويؤكد على أن جميع صور

العدوان ذات مصدر جنسي موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس، وذلك من خلال ربطهما بالمراحل المختلفة للتطور النفسي للطفل.

ثم أكد أدلر أحد تلامذة فرويد أن العنف و العدوان عبارة عن استجابة تعويضية عن الإحساس بالنقص. **(سليم عبد العزيز إبراهيم، 2010، ص111).**

4-2- النظرية البيولوجية:

فسر أصحاب هذه النظرية السلوك العدواني بأنه ناتج عن بعض الأسباب الجسمية والداخلية لاسيما منطقة الفص الجبهي في المخ كونها المسؤولة عن ظهور السلوك العدواني عند الطفل حيث تم التأكد من خلال استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ، أدى ذلك إلى خفض التوتر والغضب والميل للعنف، وأكد علماء آخرين على أن بعض العوامل الجسمية مثل التعب والجوع أو وجود آلام جسمية لدى الأطفال تؤدي أيضا إلى السلوك العدواني كما أرجع بعض الباحثين السلوك العدواني إلى الفطرة وأنه محصلة للخصائص البيولوجية للفرد، أي أن العدوان أو العنف عند الإنسان يتضمن نظاما غريزيا، وأنه يعتدي لإشباع الحاجات الفطرية للتملك والدفاع **(المرجع نفسه، ص112).**

4-3- نظرية الإحباط:

يرى دولارد وزملاءه أن تعرض الفرد للإحباط قد يستثير لديه دافع العدوان، وأن السلوك العدواني هو نتيجة حتمية وطبيعية للإحباط، وأن الإحباط غالبا ما يؤدي إلى شكل من أشكال العدوان. فالشعور بالضيق وإعاقة إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الشخص الشعور بالإحباط، وهذا يؤدي إلى سلوك عدواني مثل تحطيم الأواني.

ويذكر " قبش باك " أن العدوان هو نتاج للإحباط والتعبير عند يؤدي إلى تقليل كمية الشعور العدواني ، فالطلاب الذين خاب أملهم كانوا أقل عنفا بعدما شاهدوا فيلما عدائيا، وبالتالي فإن مشاهدة الأفلام العدوانية لها تأثير نفسي على هؤلاء الطلاب أثناء المشاهدة. **(عبد الغفار، عبد السلام، 1980، ص112).**

4-4- النظرية السلوكية:

يهتم أنصار هذه النظرية بتفسير عملية تعلم السلوك العدواني من خلال التقليد والمحاكاة، فيرون أن معظم سلوك الإنسان سلوك متعلم، ويتم تعلمه من خلال القدوة، إذا يمكن لفرد من خلال ملاحظة سلوك الآخرين أن يتعلم كيفية إنجاز سلوك جديد، حيث يعتقد السلوكيون أن السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الإنسانية الأخرى سلوكا متعلما، فيرى " باندورا " أن الأشخاص يكتسبون السلوك العدواني، كما أن السلوك العدواني متعلم اجتماعيا عن طريق ملاحظة أعمال الأفراد وتقليدها ويتم ذلك من خلال مشاهدة السلوك العدواني ثم تقليد هذا السلوك وممارسته وأن هذا الاكتساب يتم بطريقة غير مقصودة نتيجة ما يسمى بالتعلم بالنمذجة أو التعلم الانتقالي. **(صالح أحمد محمد، 1993، ص03).**

4-5- نظرية العدواني الانفعالي:

يؤكد عدد كبير من علماء النفس الاجتماعي على وجود نوع من العدوان هدفه الأساسي هو الإيذاء، وهذا النوع يسمى بالعدوان العدائي أو العدوان الغاضب، طبقا لما أورده "فيش باغ"، وهذه النظرية من النظريات المعرفية ووفقا لما أوردته هذه النظرية فإن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعا في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوياء وذو أهمية وأنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية، ومع استمرار مكافئتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم، وهذا العنف يعززه عدد من الدوافع والأسباب، وأحد هذه الدوافع أن هؤلاء العدوانيين يريدون أن يبينوا للعالم ربما لأنفسهم أنهم أقوياء ولابد أن يحظوا بالأهمية والانتباه. **(سليم عبد العزيز إبراهيم، 2010، ص115).**

ومن خلال العرض السابق للنظريات المفسرة للعدوان وللسلوك العدواني فإننا نشير إلى أنه لا يمكن الاكتفاء بتفسير نظري واحد، كما يمكننا القول أن العدوان لا يرجع لسبب واحد فقط بل أنه يرجع للعديد من الأسباب المتداخلة والمتشابكة، وبالتالي ولكي نصل إلى تفسير متكامل لظاهرة العدوان لابد من الإلمام بها من جميع الجوانب، وبالتالي يمكن وضع كل التفسيرات النظرية السابقة في الحسبان عند تشخيص وقياس وعلاج ظاهرة السلوك العدواني.

5- العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني:

هناك العديد من العوامل التي تثير العدوان ومن أهمها ما يلي:

1-الإحباط:

هو تدخل عوامل خارجية تعمل عائقا دون حصول الفرد على هدفه إذ أن الاحباط يعمل على استثارة العدوان.

2-الاستثارة:

الشعور العدواني هو حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة فكل واحد أراد في وقت من الأوقات أن يؤذي شخص آخر هذه المشاعر لا يتم التعبير عنها بصراحة بالضرورة، ومن ثم فإن النوبات العدوانية تستثار من خلال عدة عوامل منها الإحباط أو الإهانة أو المهاجمة.

3-المهاجمة:

عندما تلحق بالشخص الإهانة أو هجوم من شخص ما فإنه يميل إلى الشعور بالعدوانية. **(عبد الستار، 2012، ص56).**

وهناك العديد من الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني نذكر منها:

1- أسباب بيئية:

- تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني، ففي أحيان كثيرة يفرح بعض الأهالي ويفخروا من سلوك ابنهم العنيف فيبدؤون بالتكلم والفخر به بأنه ولد قوي لا يهاب أحد الجميع يخاف منه، والجميع يشتكي منه وهم فرحون لأفعاله... هذا يشجع أكثر وأكثر سلوكه.
- ما يلاقيه التلميذ من تسلط أو تهديد من المؤسسة أو البيت.
- غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرد على أمه وبالتالي يصبح عدوانيا.
- الكراهية من قبل الوالدين.
- عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت. **(خالد عز الدين، 2010، ص27).**

2- أسباب مدرسية:

- عدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم (يمكن أن يجتمع أكثر من مشاكس في صف واحد).
- تأكد التلميذ من عدم عقابه من قبل أي فرد في المؤسسة.
- عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل التلميذ الاجتماعية.
- عدم وجود قوانين صارمة وأحيانا توجد القوانين وإنما لا توجد المؤسسات التطبيقية الفعلية في تطبيق العقوبات المنصوص عليها. **(المرجع نفسه، ص28).**

3- أسباب نفسية:

- صراع نفسي لا شعوري عند التلميذ.
- الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي والإخفاق في حب الأبوين والمدرسين له.
- توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية التلميذ. **(المرجع نفسه، ص29).**

4- أسباب اجتماعية:

- المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب، الرفض من الأسرة، كثرة الخلافات.
- الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي.
- المستوى الثقافي للأسرة.
- عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة. **(المرجع نفسه، ص29).**

5- أسباب ذاتية:

- حب السيطرة والتسلط.
- معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية.
- إحساس الطالب بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض ذلك بالعدوان. **(المرجع نفسه، ص 30).**

6- أسباب اقتصادية:

- تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة.
- شعور الطالب بالجوع وعدم مقدرته على الشراء.
- ظروف السكن السيئة
- عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها الطالب بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها. **(المرجع نفسه، ص30).**

واتساقا مع ما تقدم، نرى أن السلوك العدواني بأشكاله وصوره المختلفة له أسباب عديدة ومتشابكة، حيث تتنوع وتختلف من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر.

6- مظاهر السلوك العدواني في مرحلة المراهقة:

توجد عدة مظاهر تعبر عن السلوك العدواني في مختلف السلوكات التي يقوم بها الفرد من بينها ما يلي:

- التلفظ بكلام بذيء أو الصراخ وهو تعبير على رفض الآخرين.
- تظهر العدوانية في الأفعال العلنية التي يقوم بها الأفراد بالاعتداء على الغير بالضرب أو الدفع أو الطعن أو التخريب. **(مختار وثيق صفوت، 1999، ص54).**
- المشاعر العدوانية التي تتخذ شكل العدوان المضمر غير الصريح كالحسد والغيرة، والاستياء، كما يتخذ العدوان الرمزي الذي يمارس فيه سلوك يرمز إلى احتقارالآخرين أو توجيه الإهانة، أو الامتناع عن النظر إلى شخص وعدم الرغبة بمبادرته بالسلام عليه. **(الهمشري وعبد الجواد، 2000، ص23).**
- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أوالمتكررة في البيئة.
- الاعتداء على الأقران انتقاما أو بفرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس.
- الاعتداء على ممتلكات الغير والاحتفاظ بها أو إخفاءها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
- يتسم المراهق في حياته اليومية بكثرة الحركة، وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى والإيذاء.
- عدم القدرة على قبول التصحيح.

– مشاكسة غيره وعدم الامتثال للتعليمات وعدم التعاون والترقب والحذر أو التهديد اللفظي وغير اللفظي.

– سرعة الغضب والانفعال.

– توجيه الشتائم للآخرين. **(محمد الحسن العمايرة، 2003، ص118).**

– إحداث الفوضى في الصف مثل الضحك والكلام واللعب وعدم الانتباه.

– الاحتكاكت بالمعلمين وعدم احترامهم والتهريج في الصف.

– استخدام المفرقعات النارية سواء داخل المؤسسة أو خارجها. **(مامي فيروز زرارقة، زرارقة فضيلة، 2013، ص 106–107).**

7– أوصاف الشخصية العدوانية في مرحلة المراهقة:

إن الشخصية ترمز إلى أنماط السلوك التي تصدر عن الإنسان في مواقف الحياة المختلفة والشخصية العدوانية تشير إلى السلوكيات التي يقوم بها الفرد حتى يصبح عدواني، وفي هذا المعنى، ترى " عبد الرؤوف جبريل ثريا " (1994) من خلال دراسة قامت بها، أنه إذا كان العدوان ظاهرة سلوكية منتشرة لدى جميع الأفراد من الفئات العمرية المختلفة، إلا أنه أكثر انتشارا بين فئات الشباب والمراهقين، لأن هذه الفئة وخصائصها النمائية توجد في سياق نفسي – اجتماعي يسهل صدور الاستجابة العدوانية، وفقا لتوفر شروط بيئية معينة كالإحباط، ذلك لأن خصائصهم النفسية تجعلهم أكثر انفعالا، ويزيد حجم التذمر والغضب والعداء، مما يجعلهم أكثر عرضة للاستجابة السريعة للمنبهات المثيرة للعدوان. **(معمرية وباحي، 2009، ص 06–07).**

وفي هذا السياق أشار " قديش " (1983) إلى أن العدواني فرد حساس لم يصل نهائيا إلى عالم الحقائق، بل بات في عالم اللذة. **(شريفي، 2002، ص22).**

واتساقا مع التقدم، يمكن أن نستدرج بعض أوصاف الشخصية العدوانية والتي تظهر من خلال السمات التالية:

– يرى " مطر أحمد " (1986) أن الطلاب يستخدمون كلمات وتعبيرات مناسبة مثل السخرية والتنابز بالألقاب والاستهجان اللفظي (تبادل الشتائم) وإثارة الشائعات والفتن بين الزملاء، ويوجهون اللوم إلى أنفسهم والإضرار بمصالحهم الذاتية اعتقادا بأن ذلك إرضاء للآخرين الذين تعرضوا لعدوانهم. **(عمارة محمد علي، 2003، ص 22-23).**

– كما يذهب " عبد الغني عبود "، " صلاح الدين " (1991) إلى أن العدواني يقوم بالتقليل من شأن الذات، والنظر إليها نظرة دونية، إضافة إلى التعصب لبعض الأفكار الخاطئة وعدم اتباع نصائح الغير من الزملاء والمحيطين به، والخروج عن القوانين والنظم المتعارف عليها والمعمول بها في التعامل بين الناس. **(المرجع نفسه، ص25).**

– كما يشير " عكاشة أحمد " (1992) أن السلوك العدواني يصدر عن الأفراد الذين يتسمون بإفراط أو ضعف في السيطرة على دوافعهم عند تعرضهم للمواقف الصعبة، مما يصدر عليهم العنف الشديد. **(عكاشة أحمد، 1992، ص 737).**

– ويرى " المغربي سعد " (1993) أن العدواني إذا تعذر تصريف وتوجيه عدوانه إلى المصادر الخارجية المسببة له، ارتد وتوجه لينصب على الذات الراغبة في العدوان، وفي هذا الصدد يأخذ العدوان أشكالا متعددة منها: إدمان الخمر، المخدرات والانتحار وهو قمة العدوان المرتد على الذات. **(المغربي، 1993، ص127).**

وبناء على ما سبق يتضح أن الشخص العدواني يتسم بالخصائص الشخصية والفردية التي تفرز الأساليب العدوانية التي يلجأ إليها كوسيلة تعامل وتفاعل مع الآخرين، فالمشاعر السلبية والإحباطات والتوترات الناتجة عن عدم تحقيق رغباته أو التي تعكس عدم فهم الوسط الذي يعيش فيه، تجعله يعيش الوضعيات كتهديدات ومواقف محبطة أكثر من كونها تحديات أو مواقفه تحتم عليها مواجهتها.

ومن ثم فإن الأبناء يتجهون إلى ممارسة السلوك العدواني كوسيلة لحل مشاكلهم الناتجة عن الخبرات المؤلمة التي مروا بها خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة، ومن تراكمات أساليب

التنشئة الاجتماعية الخاطئة والتفكك الأسري بالإضافة إلى ما تنطوي عليه مشاعر الحرمان وعدم إشباع الحاجات الحيوية والنفسية والاجتماعية.

8- قياس السلوك العدواني:

هناك عدة طرق تم اتباعها لقياس السلوك العدواني، ومن أكثرها شيوعا ما يلي:

1- الملاحظة المباشرة: تتم عن طريق تدريب الملاحظين على استخدام الملاحظة المباشرة، وذلك بعد تعريف السلوك العدواني تعريفا إجرائيا، وقد تتم الملاحظة في البيت أو في المدرسة.

2- **قياس السلوك العدواني من خلال تحديد النتائج المترتبة عليه:** وذلك عن طريق تحديد النتائج التي أحدثها السلوك بالنسبة للأشخاص المعتدى عليهم أو الممتلكات المستهدفة من ذلك الفعل.

3- التقارير الذاتية: يقوم الطفل ذاته بتقييم مستوى السلوك العدواني الذي يصدر عنه فقد يسأل عن عدد المرات التي تشاجر فيها مع أطفال آخرين في فترة زمنية سابقة أو إتلافه لأشياء معينة وذلك عن طريق مقاييس التقدير الذاتي.

4- المقابلة السلوكية: تعتبر وسيلة هامة للتعرف على خصائص العدوان، وتحديد الظروف التي تحدث فيها العمليات المعرفية والانفعالية التي تصاحبه وأنواعه وردود أفعال الأشخاص الآخرين أو تتبع نتائج السلوك.

5- المتابعة الذاتية: وفيها يقوم الشخص بملاحظة السلوك العدواني، وتدوين البيانات فيما يتعلق بالمواقف التي تثير غضبه، وطريقة استجابته للموقف، والنتائج التي تمخضت عن السلوك العدواني ومن مميزات هذه الطريقة مساعدة الشخص على الوعي بسلوكه والعوامل المرتبطة به، وهي ذات فائدة من الناحية العلاجية.

6- اختبارات الشخصية: منها اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه واختبار الوشاح لبقعة الحبر.

7- قوائم التقدير: حيث يقوم المعلمون أو المعالجون أو الآباء بتقييم مستوى السلوك من خلال قوائم سلوكية محددة. **(أسامة وآخرون، 2007، ص466).**

9- أساليب الوقاية والتخفيف من السلوك العدواني لدى المراهقين:

باعتبار أن السلوك العدواني من المشكلات الخطيرة المنتشرة في الأوساط المدرسية خاصة في مرحلة المراهقة فإن الوقاية من أخطارها والخفض من آثارها السلبية في البيئة المدرسية تحتاج على مجموعة من التدابير والإجراءات التي تساعد على ذلك، ومن بين أساليب الوقاية والتخفيف من السلوك العدواني، نذكر ما يلي:

– ضرورة التحفيز على استمرارية التعليم ومواصلة الدراسة من الابتدائية إلى الإعدادية إلى الثانوية من أجل التركيز على متابعة الدراسة أكثر.

– ضرورة توجيه العناية والاهتمام بالمراهقين بتنظيم دراسات الآباء بإرشادهم إلى السبيل.

– ضرورة علاج ما يصادفهم من مشاكل بمجرد ظهورها، وكذلك نشر الثقافة العامة عن طريق التربية والتعليم والمحافظة على روابط الأسرة.

– إنشاء نوادي حسب تعداد السكان في كل حي حيث يستطيع المراهق قضاء وقت فراغه في النادي مما يساعد على الابتعاد عن طريق الانحراف وتهذيب أخلاقه.

–مكافحة النشاطات الضارة وذلك بمنع بيع أو تعاطي المخدرات ومعاقبة من يبيعها وتشديد العقوبة على من يتاجر بها أو يتعاطاها وحتى على من يلعب القمار.

– توفير الرعاية النفسية والاجتماعية للتلميذ في المدارس بتعيين متخصصين في علم النفس أو علم الاجتماع لإحاطة التلميذ بالرعاية اللازمة لضمان سلامة تكوينهم النفسي والاجتماعي، وإجراء رقابة صارمة على كافة وسائل الإعلام والأفلام التي تعرض في السنيما وتداول الكتب والمجلات والصور وأشرطة الفيديو المخلة بالأخلاق، وتشديد العقوبة على المخالفين. **(البختي، 1990، ص 218).**

ومن الناحية العلمية يمكن استخدام ثلاثة أساليب أساسية في التخفيف من السلوكات العدوانية لدى المراهقين والأساليب هي:

– مكافأة السلوك البديل: يتطلب تجاهل المراهق عندما يتصرف بصورة عدوانية، ومكافأته عندما يتصرف بصورة غير عدوانية، ورغم أن هذا السلوك يلائم العمل مع المراهقين ولكنه يمكن استخدامه حتى مع الكبار أحيانا، وذلك لأنه يعتمد على فكرة أن الفرد يتصرف بطريقة

عدوانية بهدف لفت الانتباه إليه، والبحوث المختلفة تدعو إلى تأييد هذا الأسلوب، وهذا يعني أننا نستطيع تدريب المراهقين على الاستجابة للإحباط بصورة غير عدوانية.

– الحديث الذاتي: يجب على الوالدين تعليم بعض العبارات التي تساعد على كف السلوك العدواني في حالة تعرض المراهق إلى موقف يؤدي إلى الإحباط بدرجة كبيرة مما يؤدي إلى الصعوبة في التحكم في نزاعاته انفعالاته، وهي عبارة من السهل أن يرددها لنفسه بهدوء عندما يشعر بميل لمواجهة الآخرين مثل: تحدث ولا تضرب. (العربي، 2005، ص14).

– رسم مواقف نزاع مقصودة حول القضايا والمشكلات التي يختلف فيها حولها الرأي وذلك في صورة مناقشات كلامية، ومحاولة الفرد الدفاع عن رأيه وإثبات قدرته على الدفاع عن قضية معينة. **(الغرباوي، 2006، ص75)**.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل الإحاطة بأهم الجوانب المتعلقة بالتعليم الثانوي، ومعلم المرحلة الثانوية الذي يقوم بعدة مهام يمكن تقسيمها إلى مهام ونشاطات بيداغوجية وأخرى تربوية تشمل التلاميذ والاهتمام بكل ما من شأنه ترقية الحياة الاجتماعية داخل المؤسسة.

وتعد مرحلة التعليم الثانوي بجميع فروعها الحلقة الوسطى بين التعليم الأساسي والتعليم العالي، وتتميز بجملة من الخصائص المهمة التي تتطلب ترجمتها إلى برامج عملية وتربوية تنهي مواهب التلاميذ وتكونهم تكوينا علميا وعمليا، بما يحث طموحاتهم الشخصية، ويمكنهم من استيعاب التحديات العالمية والتفاعل من خلال اكتساب جملة من المهارات الفنية والمعارف العلمية.

كذلك تطرقنا لأهم المفاهيم والنظريات وعوامل السلوك العدواني والأسباب المؤدية إليه، واتضح جليا أنه فعل يؤدي إلى إلحاق الضرر والأذى بالذات وبالآخرين، وأن هذا الضرر يشمل الكف عن التطور والنضج وتحقيق السواء في شخصية المراهق العدواني، كما أن هذا الضرر يتسع ليهدد المدرسة ونظامها والمجتمع في أنساقه.

وهو ما يبرر الحاجة لتدخل إرشادي يساهم في إعادة التوازن وتحقيق العافية الكلية للمراهق، ذلك أن الإرشاد النفسي والتربوي أصبح اليوم نسقا جوهريا تفرضه تحديات العصر التي أفرزت مشكلات جمّة من بينها انتشار ظاهرة العدوان في الوسط المدرسي كما وكيفا.

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج البحث

2- مجتمع وعينة الدراسة

1-2 مجتمع الدراسة

2-2 عينة الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

1-3 مقياس الذكاء الانفعالي

2-3 مقياس السلوك العدواني

4- مجال اجراء الدراسة

5- وسائل تحليل البيانات

تمهيد:

ترتكز دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث على صحة الإجراءات التي يتبعها والأدوات والأساليب التي يستخدمها أثناء إجراءه لبحثه.

وفي هذا الفصل تبيان الجوانب الميدانية والعلمية للبحث، ابتداء من تحديد منهج البحث المتبع وكيفية اختيار العينة وتوزيعها، وخطوات بناء وتحديد أدوات البحث الذي اعتمد عليها الباحث إذ يتم وصفها وايضاح طريقة تصحيحها وكذا تبيان الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة قبل استخدامها بشكلها النهائي في البحث ثم الانتقال إلى تحديد كيفية تحليل هذه البيانات عن طريق الأساليب الإحصائية الملائمة من فرضيات الدراسة.

1- منهج البحث:

يعد المنهج عنصر أساسي وضروري لأي دراسة لأنه هو الذي يساعد الباحث على رسم الطريق المناسب والواجب إتباعه في البحث، ويتم اختيار المنهج انطلاقا من طبيعة المشكلة المدروسة (كشرود الطيب، 2007، ص227).

وبالنسبة لموضوع الدراسة الحالية الذي يدور حول الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فإن أنسب منهج لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي.

إذ يعرفه" كشرود" بأنه يعني توضيح الأحداث والأشياء، ولا يتوقف توضيح أو وصف الواقع على تقدير حقائقه الحاضرة كما هي بل يتناوله بالتحليل والتغيير لفرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استعمال أو استعمال معرفة جديدة له. (شقيق، 1985،ص 78).

وقد استعمل المنهج الوصفي في هذه الدراسة لأنه هو الأنسب لمعالجة الظاهرة نظرا لاعتباره الطريقة الأنجع لوصفها وتصويرها كميا من خلال جمع معلومات مقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للمعالجة الدقيقة.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

2-1- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية المدية للعام الدراسي 2021- 2022 بحسب الاحصائيات الرسمية الصادرة عن ميدرية التربية، وبلغ عددهم (37044) تلميذا.

جدول رقم(01): يبين توزيع المجتمع الأصلي لعينة الدراسة في ولاية المدية.

عدد الثانويات	عدد التلاميذ
54	37044

2-2- عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة(60) تلميذ وتلميذة، حيث بلغ عدد الذكور(26)، في حين بلغ عدد الاناث(34)، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

جدول رقم (02): يبين توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة٪
ذكور	26	43
إناث	34	57
المجموع	60	100

3- أدوات جمع البيانات:

3-1 مقياس الذكاء الانفعالي

وصف المقياس:

أخذ المقياس من مذكرة " الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة -أم البواقي - (2019-2020) ل "زينب أونيسي" صمم هذا المقياس" فاروق السي عثمان" و"موحد عبد السميع رزق" (2001) والمكون من 58 عبارة موزعة على 05 أبعاد وهي: إدارة الانفعالات، التعاطف ، تنظيم الانفعالات- المعرفة الانفعالية- التواصل الاجتماعي .

- إدارة الانفعالات تمثله العبارات

رقم:(،56،4،6،9،11،12،13،16،17،18،26،28،31،50،53) .

- التعاطف تمثله العبارات رقم : (33،34،35،37،38،40،41،42،54،55،57).

- تنظيم الانفعالات تمثله العبارات رقم: (

44،32،15،19،20،21،22،23،24،25،27،29،30).

- المعرفة النفعالية تمثله العبارات رقم: (5،7،8،010،14،49،51،1،2،3).

- التواصل الاجتماعي يمثله العبارات رقم:(36،38،42،43،45،46،47،48،52).

وقد تم صياغة جميع عبارات المقياس بطريقة إيجابية ماعدا العبارات رقم (36- 51- 56) وتصحح العبارات الموجبة كالتالي: دائما:5 ، غاليا:4، أحيانا:3، نادرا:2، أبدا:1، بينما تصحح العبارات السالبة بالعكس.

الخصائص السيكو ميرتة للمقياس:

صدق الأداة: قامت الباحثة بحساب الصدق بطرقتين هما:

أولا: صدق المحكمين: وكان ذلك بحساب معامل الاتفاق بين المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس باستخدام معادلة كوبر(1974cooper)، وبناءا على ذلك جاءت النتائج على النحو التالي:

- نسبة الاتفاق على عبارات ذات أرقام(49، 47،

46،43،42،36،35،30،29،28،27،26،24،23،22،21،19،16،15،14،11،10،9،8،

5،4،3،2،1) هي: 100=10/(0+10)*100.

- نسبة الاتفاق على عبارات ذات أرقام:

58،57،56،55،53،52،50،48،45،41،40،37.

100=100*(0+10)/10:هو34.33،32،31،25،18،17،13،12،7

- نسبة الاتفاق على عبارات ذات أرقام: 54،20 هي: 70= 7/(7+3)*100.

- نسبة الاتفاق علي عبارات ذات أرقام: 44،38 هي: 60=6/(6+4)*100.

ـ نسبة الاتفاق على عبارات ذات أرقام 39،51هي: 50=5/(5+5)*100.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في صدق الاتساق الداخلي على حساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وكذلك حساب معامل ارتباط العبارة من الدرجة الكلية للمقياس، وبعد حساب ارتباط العبارات ثم اعتماد معيارين للإبقاء على العبارة في المقياس، وبناء على ذلك يجب أن تحقق العبارة المعيارين المعتمدين وهذان المعياران هما:

ـ أن تتمتع العبارة بدلالة إحصائية في ارتباطها مع الدرجة الكلية للبعد الأخر.

ـ أن لا يقل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكلية للمقياس علي 0،25، وبعد تطبيق المعيارين السابقين علي جميع عبارات المقياس لم يتم استبعاد أي عبارة وبذلك تم الحفاظ علي المقياس كله المكون من 58 عبارة.

أـ معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه لعينة الدراسة الاستطلاعية، وقد توصلت إلى إن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العينة الاستطلاعية تراوحت بين 0.809 و0.281 لعينة الدراسة الاستطلاعية وجاءت دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية.

ب ـ حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية للمقياس لعينة الدراسة الاستطلاعية: التي خلصت فيه إلى أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع دراجات كل بعد من الأبعاد الرئيسية الخمسة لمقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين 0.287 و0.725 لعينة الدراسة الاستطلاعية جادت دالة عند مستوى الدلالة 0.05و 0.01، وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام المقياس .

ج ـ حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي لعبارات المقياس لعينة الدراسة الاستطلاعية، وقد توصلت إلى أن قيم معاملات الارتباط بين كل العبارات والمجموع الكلي لعبارات مقياس الذكاء الانفعالي تراوحت بين 0.256و 0.805 لعينة الدراسة الاستطلاعية، جاءت دالة عند مستوى الدلالة 0.05و 0،01 وهذه النتيجة تشير إلى إمكانية استخدام المقياس في الدراسة الحالية باطمئنان.

ثبات الأداة:

قامت الباحثة بقياس ثبات المقياس من خلال حسابه بطريقة ألفا – كرو نباح كمؤشر على ثبات التجانس الداخلي للمقياس وبطريقة التجزئة النصفية كمؤشر على ثبات الاستقرار لدى عينة الدراسة الاستطلاعية، حيث توصلت إلى أن قيمة معامل الثبات النصف الأول 0.903 وبلغت قيمة معامل الثبات النصف الثاني 0.750 وجاءت نتيجة بيرمان- براون 0.744 وهذه النتيجة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة مما يسمح باستخدامه.

2-3 مقياس السلوك العدواني

ـ وصف المقياس

أخذ المقياس من مذكرة "فعالية برنامج علاجي معرفي سلوكي للتخفيف من السلوك العدواني عند مراهق ناجح ل " ألاء الله حفيظ (2020- 2021).

صمم هذا المقياس من طرف أمل عبد السميع مليحي باطة (2003) يحتوي على 56 عبارة موزعة على أربعة (04) أبعاد أساسية تتمثل في: السلوك العدواني المادي، السلوك العدواني اللفظي، العدائية، الغضب. ـ السلوك العدواني المادي تمثله العبارات رقم: (1،2،4،5،6،7،8،9،10،11،12،13،14).

ـ السلوك العدواني اللفظي تمثله العبارات رقم:

(15،16،17،18،19،20،21،22،23،24،25،26،27،28).

ـ العدائية تمثله العبارات رقم :(

3،30،31،32،33،34،35،36،37،38،39،40،41،42،48).

ـ الغضب تثله العبارات رقم:(29،43،44،45،46،47،49،50،51،52،53،54،55،56).

يقدم هذا المقياس إلى المفحوصين ويتم الإجابة عليه باختيار ما يتفق مع مشاعر المفحوص ومع ما يتضح له أنها الإجابة الأنسب من البدائل الخمسة المقترحة كثيرا جدا، كثيرا، أحيانا، نادرا، أطلاقا.

حيث تقع الإجابة على بنو، المقياس في خمس مستويات تتراوح ما بين (0-4)، وتتحدد التعبيرات كالتي: كثيرا جدا: (04)، كثيرا:(03)، أحيانا :(02) نادرا (01)، إطلاقا: (0). والدرجة العالية تدل على مستوى عدواني عالي، بينما الدرجة المنخفضة تدل على انخفاضه.

الخصائص السيكو مترية:

صدق الاداة:

تم حساب الصدق على طريق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة (04) (المادي، اللفظي، العدائية، الغضب) والدرجة الكلية على المقياس تراوحت ما بين (0،73و 0،85) وهي دالة وإحصائيا عند مستوى الدلالة(0.01) كما تم عرضه على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية وتم تعديل بنوده بناءا على إزاء وتوجهات المحكمين واستبعاد بعض البنود، وحساب الصدق التميزي عن طريق المقارنة الطرفية للمقياس ككل وللأبعاد فتبين أنه يتمتع بقدرة تميزية من خلال حساب الفروق بين الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة وهي دالة احصائيا عند (0.01).

ثبات الأداة:

تم حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية لدى عينة من الطلبة الجامعيين وبلغ معامل ارتباط بيرسون لدرجات المقياس (0.89) وتعديله بمعادلة سيبرمان براون فأصبح معامل الثبات (0.94) وهذا يدل على ثبات مرتفع للمقياس، مما يسمح باستخدامه.

4- مجال إجراء الدراسة:

أجريت الدراسة الأساسية بثانوية فخار عبد الكريم، وثانوية" الطيب بوقاسمي "بولاية المدية، أين تم توزيع المقاييس على عينة الدراسة (بعد التأكد من صدق وثبات المقاييس) للحصول على البيانات لأغراض الدراسة الأساسية، وقد قمت بتوزيع المقياسين بمساعدة الأساتذة والمراقبين على العينة بعد أن تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأثناء عملية التوزيع قمنا بتقديم كافة الأسئلة المطروحة من قبل أفراد عينة الدراسة، وبلغ عدد استمارة المقياسين الموزعة (60) استمارة على (60) تلميذ وتلميذة واستردت كلها، وبعد ذلك قمت بمراجعة كافة الاستمارات يدويا حيث لم يتم استبعاد أي استمارة.

وأخيرا تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss) بواسطة الإعلام الألي لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

5- وسائل تحليل البيانات:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات:

- معمل الارتباط "بيرسون"" Pearson": وتم استخدامه للتعرف على الارتباط بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني لدى التلاميذ استخدم لإيجاد الفرضية العامة .
- اختبارات " t-test": ويعتبر من أهم اختبارات الدلاة شيوعا في الأبحاث النفسية والتربوية، حيث استخدم لإيجاد الفرضية الجزئية الأولى والثانية والثالثة والرابعة.
- المتوسط الحسابي: يعتبر من أكثر المقاييس النزعة المركزية استعمالا لوصف القيمة المتوسطة لتوزيع ما. (خويلدة أسماء، 2005، ص96).

استخدم لإيجاد الفرضية الجزئية الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

الإنحراف المعياري: وهو يقوم في جوهره على حساب انحرافات الدرجات عن متوسطها (خويلدة أسماء، 2005،ص96).

وتم استخدامه لأنه مطلوب لاختبار" ت" واستخدم لإيجاد الفرضية الجزئية الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

الفصل الخامس
عرض ومناقشة نتائج البحث
تمهيد
1- عرض نتائج الدراسة
2- مناقشة نتائج الدراسة
3- الاستنتاج العام
4- خاتمة

تمهيد

يتناول هذا الفصل مناقشة وعرض نتائج الدراسة من حيث علاقة الذكاء الانفعالي بالسلوك العدواني وكذا الفروق في الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الثانوية، وينتهي الفصل بخاتمة وعرض لاهم اقتراحات.

1- عرض نتائج البحث:

1-2-النتائج الخاصة بالفرضية العامة:

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني لدي تلاميذ المرحلة الثانوية، وبعد تطبيقها المعامل الارتياط بيرسون توصلنا إلى النتائج التالية:

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون توصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم (03): يبين نتائج معامل الارتباط بيرسون

	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
الذكاء الانفعالي	0.631	0.000	0.01
السلوك العدواني			

من خلال الجدول رقم (03) يتبين انه وبعد تطبيقنا لمعامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني والذي قدرت قيمته ب(0.631) وبدلالة إحصائية بلغت قيمتها (0.000) عند مستوى دلالة إحصائية (0.01). ومنه توجد علاقة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

1-3-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على أنه تختلف درجة الذكاء الانفعالي باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وبعد تطبيق اختبار الفروقات (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (04): يبين نتائج اختبار الفروقات (t-test)لعتين غير متساويتين وغير متجانستين.

الذكاء الانفعالي / السلوك العدواني	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)

ذكور	26	132.9615	3.87278	19.161	58	0.000	0.05	دالة
إناث	34	166.2941	8.18546					

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تقدر ب(132.9615) وبانحراف معياري قدر ب (3.87278) وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والتي قدر ب (166.2941) وبانحراف معياري بلغت قيمة ب(8.18546)، كما بلغت قيمة الاختبارات (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين (19.161) عند درجة حرية(58) وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها ب (0.000) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي تختلف درجة الذكاء الانفعالي حسب الجنس، وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ولصالح الإناث.

1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على أنه تختلف درجة السلوك العدواني باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وبعدت تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (05):يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لغتين غير متساويتين وغير متجانستين.

السلوك العدواني	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
ذكور	26	187.8846	12.37199	5.619	58	0.000	0.05	دالة
إناث	34	165.7647	16.89192					

يتضح من خلال الجدول رقم(05) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص السلوكني العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تقدر ب (187.8846) وبانحراف معياري قدر ب(12.37199) وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والتي قدرت ب (165.7647).وبانحراف معياري بلغة قيمته ب (16.89192) كما بلغت قيمة الاختبارات (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين ب (5.619)عند درجة حرية (58) وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها ب (0.000) مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي تختلف درجة السلوك العدواني حسب الجنس ولصالح الذكور، وبالتالي نستنتج أنه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ولصالح الذكور.

1-5-عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: التي تنص على أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية منخفض .

وبعد تطبيق لاختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة ، تحصلنا علي النتائج التالية:

الجدول رقم(06): يبين اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة.

المقياس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار ت (t-test) لعينة واحدة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الملاحظة
الذكاء الانفعالي	60	151.8500	17.92435	9.572	59	0.000	دالة

ينصح من خلال الجدول رقم (06) أن متوسط قيمة الذكاء الانفعالي قدرت قيمته ب (151،8500) وبانحراف معياري قدر ب (17.92435)، أما قيمة اختبارات (t-test) لمجموعة واحدة قدر ب (-9.572) وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي قيمة أقل من قيمة المتوسط الفرضي الذي يقدر ب (174) وهد دالة.

ومنه تحققت الفرضية القائلة بأنه مستوى الذكاء الانفعالي تلاميذ المرحلة الثانوية منخفض.

1-6- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: التي تنص على أن مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عالي.

وبعد تطبيقنا لاختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم(07): يبين اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعة واحدة.

المقياس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار ت (t-test) لعينة واحدة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	الملاحظة
الذكاء الانفعالي	60	175.3500	18.61822	3.058	59	0.003	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن متوسط قيمة السلوك العدواني قدرت قيمته ب (175.3500) وبانحراف معياري قدر ب (18.61822)، أما قيمة اختبارات (t-test) لمجموعة واحدة قدر ب (3.058) وبولاية اخصائية بلغت (0.003)، وهي قيمة أكبر من قيمة المتوسط الفرضي الذي يقدر ب(168)، وهي دالة.

ومنه تحققت الفرضية القائلة بأن مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مرتفع

2- مناقشة نتائج البحث:

1-2 مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تعلقت الفرضية العامة بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.631) وهي قيمة دالة عند المستوى (0.01) ومنه توصلنا إلى أنه توجد علاقة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مما يشير إلى تحقق الفرضية وهذا يعني أنه كلما كان التلاميذ على مستوى عالي من الذكاء الانفعالي كان السلوك العدواني لديهم منخفض والعكس صحيح ،تتفق هذه النتيجة مع دراسة " ليندلي Lindely 2001" التي توصلت إلى وجود علاقة سالبة دالة بين سمة العدائية والذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التلاميذ العدوانيين يميلون إلى الاندفاع والقسوة واستخدام القوة، كما أنهم سريعو الغضب و غالبا ما يجدون صعوبة في التحكم في دوافعهم وانفعالاتهم مع وجود مشكلات في إدارة الغضب، ويرون أن العدوان هو الطريقة الوحيدة للحفاظ على ذواتهم قوية، وحل مشكلاتهم وصراعاتهم، فضلا عن ذلك فإنهم يظهرون نقصا في قدرتهم على فهم انفعالات الأخرين وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والتحكم فيمها، وفهم الاخرين والتعاطف معهم، ومشاركتهم بشكل ايجابي، وكلما تعد من المكونات الأساسية للذكاء الانفعالي، فالتلاميذ العدوانيين لا يستطيعون أن يدركون وينظموا مشاعرهم وانفعالاتهم ويتحكموا فيها ،لان اندفاعهم وغضبهم وعدم ترويهم يمنعهم من ذلك فنجدهم يعبرون عن مشاعرهم على نحو يتصف بالاندفاعية، فضلا عن ذلك فانهم يسعون الي إدارة الغير بفرض النفوذ والهيمنة واستخدام القوة.

بينما يتمتع التلاميذ ذوي الذكاء الانفعالي بكفاءة اجتماعية وقدرة علي الشعور باحتياجات ومشاعر الاخرين أكثر شعبية ومحبوبون ن طرف أصدقائهم وذووا مهارات اجتماعية عالية، كما أنهم يتمتعون بالقدرة على رؤية الأشياء من وجهة نظر الأخرين، ويتحلون بروح التعاون أثناء إنجاز المهمات التعليمية.

كما يلعب الذكاء الانفعالي دورا كبيرا في مساعدة الطلبة على اكتساب المهارات الاجتماعية، بحيث أن الذكاء الانفعالي ومن خلال ما يتضمنه من قدرة على إدارة الانفعالات، والتي تساعد على المعالجة والتنظيم السليم للأفكار في المواقف الاجتماعية المختلفة، وخاصة تلك المثيرة للقلق، حيث أن نجاح عملية المناقشة والتواصل تعتمد على القدرة على المعالجة السليمة للأفكار والتي تكون نتيجة الفهم السليم لأفكار وآراء الاخرين، والتي تعتمد علي ما يمتلكه الفرد من قدرة على إدارة انفعالاته والتي تمكنه من معرفة مدى جدوى هذه المناقش، وبالتالي اعتماد طرق أكثر نجاعة في التواص أو العمل على إغلاقه إذا لاحظ أن هذا الجدال عقيم،وبالتالي تجنب العديد من السلوكيات السلبية كالغضب والشجار

2-2- مناقشة نتائج الفرضة الجزئية الأولى:

تعلقت الفرضية الجزئية الأولى بوجود اختلاف في درجة الذكاء الانفعالي باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ولصالح الإناث، وذلك استناد إلى قيمة (t) التي بلغت (19.161) عند درجة حرية (58) وبدلالة إحصائية بلغت قيمتها (0.000) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أن دلالة الفروق كانت لصالح الاناث، وذلك بالاعتماد على المتوسط الحسابي الذي كان أكبر عند الإناث، وهذا ما يستير إلى تحقق الفرضية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة "أحمد العلوان "(2015)حيث توصل من خلال دراسته إلى وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الانفعالي بين الذكور والاناث وذلك لصالح الذكور.

تعزو الباحثة وجود اختلاف في درجة الذكاء الانفعالي باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لصالح الاناث الي سرعة نمو ونضج الإناث مقارنة بنظرائهم الذكور خاصة في مرحلة المراهقة، وإلى طبيعتهن الخاصة التي يتميزن بها عن الذكور من حيث خصائصهن الوجدانية والانفعالية حيث يبدين قدر أكبر من التعبير الانفعالي أيضا ميل الاناث لأن يكن أكثر عاطفية من الذكور بحكم طبيعة التكوين النفسي والبيولوجي لأنثى المتمثل في رقة عواطفها ورهافة مشاعرها بحيث تسعى دائما الي التواصل وقراءة المشاعر لدى الاخرين من التلميحات غير اللفظية والحساسية تجاه الغير بحكم طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تخضع لها الاناث والتي تختلف في أحيان كثيرة عن نوع التنشئة التي يتلقاها الذكور حيث تتمتع الاناث بنوع من الاستقرار داخل الاسرة لوقت أطول مقارنة بالذكور مع السماح لهن بالتعبير عن انفعالاتهن وما يتبع هذه الانفعالات من ردود أفعال في الوسط الاسري تجعل الاناث اكثر قدرة علي الوعي بما يعتريهن من انفعالات إيجابية او سلبية واكثر تريثا واقل اندفاعا انفعاليا بحكم معرفتهن الجيدة بانفعالاتهن وقدرتهن علي تحديد نواحي القوة والقصور لديهن وهذا ما

يفسر الانفعال الشديد لدى الذكور وما يتبعه من سلوكيات عدوانية وعنيفة سريعة مقارنة بالإناث.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تعلقت الفرضية الجزئية الثانية بوجود اختلاف في درجة السلوك العدواني باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ولصالح الذكور، وذلك استنادا إلى قيمة (t) التي بلغت (5.617) عند درجة حرية(58) وبدلالة إحصائية بلغت قيمتها (0.000) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) حيث أن دلالة الفروق كانت لصالح الذكور وذلك بالاعتماد على المتوسط الحسابي الذي كان أكبر عند الذكور مقارنة بالإناث، وهذا ما يشير إلى تحقق الفرضية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة " العمران"(1986) حيث توصل من خلال دراسته إلى أن مشكلة الانضباط الصفي كانت أكثر ظهورا لدى الذكور مما هو لدى الإناث.

تعزو الباحثة وجود اختلاف في درجة السلوك العدواني باختلاف الجنس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لصالح الذكور إلى التنشئة التي يتلقاها الأبناء فالآباء والأمهات يشجعون العدوان ويعززونه عند الذكور أكثر مما يسمحون به عند الاناث ويعتبرونه نوع من الرجولة، حيث يكثر التسامح مع عدوان الولد ويقل مع عدوان البنت عند الأمهات والأباء لأن العدوان لا يتفق مع النمط السلوكي الأنثوي حسب الثقافة، هذا من جهة كما ترجع الباحثة نتيجة الدراسة إلى أسباب أخرى نذكر منها: العوامل البيولوجية وهي التي تشتمل على الوراثة ودورها في ظهور السلوك العدواني، وعوامل اجتماعية مثل الظروف المعيشية الصعبة داخل الاسرة والجو العدائي السائد غالبا بين افراد الاسرة، أيضا العوامل النفسية ومنها اضطراب علاقة الرد بالوالدين، الاهمال، الحرمان، الشعور بالنقص، الحقد، الكراهية، التعرض لأزمات نفسية ومواقف وتجارب جديدة انفعالية وعاطفية، ولا ننسى أن نذكر الأسباب المدرسية التي قد تؤدي إلى ارتفاع مستوى السلوك العدواني عند الذكور مثل عدم الخوف من العقوبة التي تفرض على التلميذ العدواني، عدم تقديم الخدمات الارشادية لحل مشاكل التلميذ، اجتماع أكثر من مشاكس في الصف مما يؤدي إلى خلق جو من الكراهية والحقد والعدائية.

2-4 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تعلقت الفرضية الجزئية الثالثة بأن مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية منخفض استنادا إلى اختيار الفروق(ت) (t-test) لمجموعة واحدة اتضح أن قيمة (ت) قدر ب (9.572)بدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي قيمة أقل من قيمة المتوسط الفرضي الذي يقدر ب(174)، وهي دالة وعليه تم تحقق الفرضية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عدنان محمد(2012) حيث توصل الباحث إلى أن لطلبة الجامعة مستوى منخفض من الذكاء الوجداني.

تعزو الباحثة انخفاض مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى أن هناك تلاميذ غير قادرين على ضبط انفعالاتهم والتحكم فيها بشكل جيد، ويتصفون بالتسرع

وعدم الصبر، وتضخيم التصرفات الصغيرة، والتعصب بشدة لعدم تفهم الأخرين لمقاصدهم بسرعة، كذلك الانعزال عن الزملاء والخروج من الدائرة الاجتماعية بداعي عدم حب الدخول في نقاشات يعد سبب من أسباب انخفاض مستوى الذكاء الانفعالي.

وتفسر الباحثة النتيجة المتوصل إليها إلى أن التلاميذ لا يتمتعون بمهارات الذكاء الانفعالي المتمثلة في القدرة على فهم مشاعر الأخرين والتميز بينها، والقدرة على التعبير عن مشاعرهم والدفاع عن حقوقهم بأسلوب بناء وإقامة علاقات تفاعلية مع الأخرين والحفاظ عليها إضافة إلى مهارة الفرد في حل المشكلات، وتوليد الحلول الفعالة والرغبة في مواجهة هاته المشكلات بدلا من تجنبها.

2-5- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية على أن مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عالي، اتضح من خلال اختبار الفروق "ت" لمجموعة واحدة أن قيمة "ت" قدر ب (3.058) بدلالة إحصائية بلغت (0.003) وهي قيمة أكبر من قيمة المتوسط الفرضي الذي يقدر ب (168)وهي دالة وعليه تم تحقق الفرضية اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مصطفي مباركة(2017) حيث توصل الباحث من خلال دراسته إلى أن مستوى العنف المدرسي مرتفع لدي تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

تعزو الباحثة ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى الضغوطات النفسية التي قد يتم من لها التلاميذ من طرف الأسرة أو داخل الوسط المدرسي، فيقدم هؤلاء على العدوان المادي كالضرب والتكسير والاعتداء على الأخرين كنوع من التفريغ النفسي، أو بسبب الكبت الذي يعانون منه نتيجة منع الرغبات التي تجول بخاطرهم وخاصة أن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية يحتاجون لتحقيق هذه الرغبات بشتى الوسائل، كما تعزو الباحثة ذلك أيضا إلى العقاب الذي يتعرض له التلميذ من قبل الأهل في البيت، فيحاول الانتقام من زملائه أو من الأشياء المحيطة به، وكذلك انعكاس الحياة الأسرية وما يرافقها من عنف قد يصل لحد الضرب بين الأبوين أو الأخوة والأخوات الكبار.

تفسر الباحثة هذا المستوى العالي للسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بأن التلاميذ يمرون بمرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة جد حساسة حيث يسعى المراهق إلى فرض نفسه من خلال الاعتداء على الأخرين وعلى الممتلكات فحسب رأيه في مجتمعنا القوي والأفضل هو من يستطيع أن يلحق بغيره من الأفراد أكبر ضرر جسدي أو لفظي.

يمكن تجاهل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي التي لها يد في انتشار العدوان عند المراهقين بنسب مرتفعة من خلال ما يتم نشره من صور ومشاهد تحرض على العنف والعدوان، فنرى الكثير من الأفراد يقومون بتقليد تلك المشاهد وإظهار القدرة علي ممارسة العنف والقوة.

الاستنتاج العام:

بعد استخدام الباحثة لأدوات الدراسة (مقياس الذكاء الانفعالي ، مقياس السلوك العدواني، وتطبيقها على أفراد مجتمع البحث توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ولصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لصالح الذكور.
- مستوى الذكاء الانفعالي أدى تلاميذ المرحلة الثانوية منخفض.
- مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عال.

الخاتمة:

حاولت الدراسة الحالية إلقاء الضوء على عاملين هامين، وهما الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد كان الهدف من ذلك معرفة العلاقة الموجودة بين كل من الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني، وكذلك الكشف عن الفروق الموجودة بين تلاميذ الثانوية في هذين المتغيرين والتي تعزى إلى متغير الجنس وقد تطرقت هذه الدراسة في الجانب النظري إلى مفهوم كل من الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني، كما عرضت مجموعة من الدراسات التي تناولت السلوك العدواني مع متغيرات أخرى غير الذكاء الانفعالي، فدراسة كل من الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني أمر مهم لأن كل منهما يؤثر على الفرد على المستوى الشخصي والأكاديمي والمهني.

وقد أفضت هذه الدراسة بعد تحليل النتائج ومناقشتها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، أي كلما كان التلاميذ على مستوى عالي من الذكاء الانفعالي كان السلوك العدواني لديهم منخفض وهذا يدعونا للاهتمام بالذكاء الانفعالي للتلميذ، وذلك من خلال تشجيعه على التفكير الإيجابي والثقة بالنفس، وعدم التردد في إبداء اراءه وأفكاره والدفاع عنها، وكذلك الاندماج في النشاطات الجماعية والتي من شأنها أن تنمي لديه القدرة على الشعور بذاته وبالأخرين .كما اتضح من خلال هذه الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية في الذكاء الانفعالي تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث. وتم ارجاع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية التي تخضع لها الإناث والتي تختلف في أحيان كثيرة من تنشئة الذكور، حيث تتمتع الإناث بنوع من الاستقرار داخل الأسرة لوقت أطول مقارنة بالذكور، كما أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الثانوية في السلوك العدواني والتي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وتم إرجاع ذلك إلى التنشئة التي يتلقاها الأنباء فالأباء والأمهات يشجعون العدوان ويعززونه عند الذكور أكثر مما يسمحون به عند الإناث ، توصلت أيضا النتائج إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية منخفض ويعود ذلك إلى عدم قدرة التلاميذ على ضبط انفعالاتهم والتحكم فيها وعدم تمتعهم بمهارات الذكاء الانفعالي مما يدفعنا إلى تشجيع التلاميذ على تعزيز ذكائهم وتقوية ثقتهم بنفسهم وإقامة علاقات تفاعلية مع الأخرين، كما أوضحت الدراسة أن مستوى العالي من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عالي وفسرت الباحثة هذا المستوى أعالي من السلوك العدواني بأن التلاميذ يمرون بمرحلة المراهقة التي تعد مرحلة حساسة وإلى الضغوطات النفسية التي يتعرض لها التلاميذ من طرف الأسرة والمجتمع وهنا دعوى للاهتمام بهذه الفئة من الأفراد والوقوف على احتياجاتهم.

ومن خلال هذه الدراسة يمكن القول أنه ينبغي الاهتمام بتلاميذ المرحلة الثانوية خصوصا كونهم يمرون بمرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة حساسة ونقطة تحول في حياة

الفرد، والعمل علي تلبية احتياجاتهم، وتطوير قدراتهم الانفعالية وتنمية مهاراتهم الاجتماعية من شأنها الرفع من مستوى الذكاء الانفعالي وخفض مستوى العدوان والعنف في المؤسسات التعليمية، ويمكن اقتراح ما يلي:

- توفير برامج تعليمية ارشادية في شكل بيداغوجيات مساعدة تعكل أساسا على اشباع حاجات المراهق.
- مد يد العون إلى التلميذ لزيادة فهمه لنفسه، وتنمية شعوره بالمسؤولية والاستقلالية في أحكامه وآراءه.
- تعليمه مهارات اجتماعية جديدة كبديل عن سلوكيات غير مرغوب فيها اجتماعيا.
- الارشاد الجماعي كون المراهق في حاجة دائمة للوسط الاجتماعي الذي يحتويه.
- الإكثار من البرامج الإرشادية فهي تساعد التلاميذ في التخفيف من مشكلة العدوان.

قائمة المراجع

1- أبو عودة، حسين حسن (2014)، الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح واتخاذ القرار لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في قطاع غزة (رسالة ماجستير منشورة) كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
2- أبو رياش، حسين والصافي، عبد الحكيم وعمور، أميمة وشريف، سليم (2005)، الدافعية والذكاء العاطفي، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
3- أحمد العلوان (2015)، علاقة الذكاء الانفعالي بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، الأردن، مجلد 35، العدد2.
4- أمزال حليمة (2017)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي (رسالة ماجستير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة مولود معمري تيزي وزو.
5- أنس الطيب حسين الرابح (2011)، الذكاء الوجداني ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية، المجلة العربية لتطوير التفوق، الخرطوم، المجلد2، العدد3.
6- أحمد محمد الزغبي (2001)، الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية لدى الأطفال- دار زهراء للنشر والتوزيع، اليمن، بدون طبعة.
7- إبراهيم باسل أبو عمشة(2013): الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة بمحافظة غزة(رسالة ماجستير منشورة) قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
8- إبراهيم سليمان، عبد الواحد، يوسف (2012)، الذكاء الوجداني لطفل الروضة الموهوب من منظور تنموي ط1، عمان، الوراق للنشر والتوزيع.
9- إجلال محمد يسرى (2009)، الأمراض النفسية الاجتماعية، ط1، عالم الكتب ، الأردن للنشر والتوزيع.
10- أحمد بو بازين(2009)، سيكولوجية، الطفل المراهق، دار المعرفة.
11- المغربي، سعد رغلول(1993)، الإنسان وقضاياه النفسية و الاجتماعية، الهيئة المصرية، العامة للكتاب ،القاهرة، مصر.
12- البختي بن الشيخ(1990)، التفكك الأسري وأثره في انحراف الأحداث، رسالة ماجستير منشورة.
13- الخفاف، إيمان عباس(2013)، الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.
14- الهمشري ، محمد العلي، وفاء محمد، عبد الجوار(2000)، عدوان الأطفال، ط1، الرياض.

15- الغرباوي: مي حسن حمدى (2006)، المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية بين الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية (11-15) سنة، جامعة عين شمس، القاهرة.
16- بن غربال سعيدة، (2015)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني دراسة ميدانية على الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
17- بن سعد آل رشود، سعد بن محمد(2006) فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
18- بلقاسم محمد(2014)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالانجاز الدراسي لدي تلاميذ التعليم الثانوي،(رسالة ماجستير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
19- بلحاج فروجة: التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
20- تركي رابح(1990)، أصول التربية والتعليم في الجزائر، ديوان المطبوعات والتعليم الجزائر، دون طبعة.
21- تركي بن كديمس، العتيبي(2016)، تصور مقترح لتوظيف الذكاء العاطفي في الرفع من فعالية القيادة التربوية، مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والنفسية ،مجلد 2، العدد1.
22- جميلة بن عمور(2017)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين، (أطروحة دكتوراه منشورة)كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران.
23- حسين سلامة، عبد العظيم، وحسين طه، عبد العظيم (2006)، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
24- حسن فرج، عبد اللطيف (2007)، نظم التربية والتعليم في العالم، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.
25- خالد عز الدين(2010)، السلوك العدواني عند الأطفال. ،ط1، أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
26- رافع محمد سماح(1976) تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي في مصر والدول العربية: طرقة ووسائله وإعداد معلميه، دار المعارف للنشر والتوزيع، بدون طبعة، القاهرة، مصر.
27- رمضان محمد القذافي(1997) العلوم السلوكية في ميدان الإدارة والإنتاج المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثالثة، الإسكندرية، مصر.

28- سارة حمزاوي (2019)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة التنمية البشرية، العدد 11، جامعة وهران.
29- سالي، حسن علي (2007)، الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال ، ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
30- سعيد سعاد جبر(2008)، الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللا محدودة، ط1، جدارا للكتاب العلمي للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن.
31- سعيد نصرات(2016)، الخصائص السيكومترية للصورة المعربة لمقياس الذكاء العاطفي لسكوت لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة ، وهران.
32- سعيد، محمد العبد لي(2009)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوابي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القوى، مكة المكرمة.
33- سعاد، سعيد كلوب (2018)، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفاعل الإيجابي في الحياة الجامعية لدى الطلبة، رسالة ماجستير، كلية فلسطين التقنية، جامعة فلسطين.
34- سعاد محمد علي شهري(2009): الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من موظفي القطاع العام والخاص بمحافظة الطائف: رسالة ماجستير، قسم علم النفس،جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
35- سيد عويس(1986) محاولة في تفسير الشعور بالعداوة ،دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
36- سليم عبد العزيز إبراهيم(2010) المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن.
37- شريفي ليلي(2002)، أساليب مواجهة الضغط النفسي وعلاقتها بنمطي الشخصية لدى أطباء الجراحة، أطروحة دكتوراه غير منشورة في الصحة النفسية، جامعة دمشق.
38- صادق عبده، حسن (2011)، الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر.
39- صالح أحمد محمد(1993) مقياس السلوك العدواني، ط1، المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
40- عبد للطيف، عصام العقاد(2001) سيكولوجية العدوانية وترويضها منحى علاجي معرفي جديد، ط1، دار غريب، القاهرة، مصر.
41- عبدلي، نور الدين (2013) دراسة مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية(رسالة ماجستير منشورة) جامعة الحاج لخضر، باتنة.

42- عبد الغفار عبد السلام (1980) مقدمة في الصحة النفسية، ط1، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
43- عبد الستار إبراهيم ، الدخيل عبد العزيز (2012) العلاج السلوكي للطفل أساليب ونماذج من حالاته، ط1، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاحاب.
44- عاطف السيد عبد الجواد علي (2018)، الأمن الفكري وعلاقته بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة ،ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي للحسبة المحور الثالث، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.
45- عمور ربيعة (2018) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (أطروحة دكتوراه منشورة) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
46- عقباني ربيعة(2016) علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالذكاء الانفعالي لدى ممرضين بولاية وهران، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة وهران.
47- عثمان حباب عبد الحي محمد(2009) الذكاء الوجداني(العاطفي، الانفعالي، الفعال) مفاهيم وتطبيقات، ط1، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
48- عدلي، السمري، وطلعت لطفي (2010) علم الاجتماع الجريمة والانحراف، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
49- عماد، عبد الرحمان الزغلول(2006)، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، ط1، دار الشروق للنشر والتويع، عمان، الأردن.
50- عكاشة أحمد، (1992) الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر.
51- عمارة محمد علي(2003).
52- غسان الزحيلي(2011) دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقا لبعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق، مجلد27، العد3.
53- فاطمة اليحياني(2013)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، قسم التربية، جامعة نزوى، مسقط.
54- فروجة بلحاج(2013)، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي أطروحة لنيل الماجستير.
55- فاطمة، عبد الرحيم التوايه(2013) الارشاد النفسي والتربوي، ط1، دار جامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
56- لزنك أحمد(2011)، بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بتقدير الذات في التفوق الرياضي(رسالة ماجستير منشورة) معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، زرالدا، الجزائر.

57- محمد الجندي(2018) الأمن الفكري وعلاقته بالذكاء الانفعالي واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر العلمي للحسبة المحور الثالث، جامعة أم القرى، المملكة العربية لسعودية.
58- محمد علاء عبد الرحمن(2009)، الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
59- محمد سيد فهمي(2010)، العنف الأسري، ط1، دار الكتاب للنشر والتوزيع الإسكندرية، مصر.
60- مطر أحمد، محمد(1986) العلاقة بين العدوان وبعض العوامل البيئية ومدى فاعلية الإرشاد النفسي في تخفيف العدوان رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة قناة السويس مصر.
61- مصطفي القمش(2010) الاضطرابات السلوكية الانفعالية، ط2، دار المسير للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
62- محمد الحسن العمايرة(2003) المشكلات الصفية، السلوكية، التعليمية الأكاديمية مظاهر، أسبابها علاجها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن.
63- مامي فيروز، زرارقة فضيلة(2013)، أساليب المعاملة الوالدية" كما يدركها الأبناء" وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق، رسالة ماجستير منشورة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاجتماع، جامعة محمد خضر، بسكرة.
64- معمرية بشير (2009)، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، نشرات الحبر، تعاونيةعيسات ادير، الجزء الثالث، بني مسوس، الجزائر.
65- وجدان عبد الأمير ناشئ(2006)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات، لدى المدرسين، جامعة المستنصرية، حوليات أبحاث الذكاء والقدرات العقلية العدد3.
66- وزارة التربية الوطنية، مشروع إصلاح التعليم الثانوي 1992.
67- وفيق صفرت مختار(1999) مشكلات الأطفال السلوكية، الأسباب وطرق العلاج، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
68-يسرى أحمد سيد علي(2017)، الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم ، مجلة العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، عدد8.

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس ـ المديةـ
كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الاجتماعية
تخصص: إرشاد وتوجيه

ملحق رقم(1)

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية المدية" نضع بين أيديكم هذين المقياسين، راجين منكم التعاون بغرض إفادتنا في جميع البيانات ذات الصلة ببحثنا، فالرجاء التكرم بالإجابة على عبارات هاذين المقياسين اللذان يهدفان إلى جمع معلومات عن مستوى الذكاء الانفعالي والسلوك العدواني، وذلك بوضع علامة(x) في الخانة التي تمثل وجهة نظركم نحو كل عبارة، ونرجو منكم الإجابة بصد وموضوعية ونعلمكم أن هذه المعلومات تستخدم لأغراض علمية فقط.

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

مثال1

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
5	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الأخرين			x		

مثال2:

الرقم	العبارة	جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	اطلاقا
10	أضايق الحيوانات وأعذبها					x

مقياس الذكاء الانفعالي

الرقم	العبارة	يحدث دائما	يحدث غالبا	يحدث أحيانا	يحدث نادرا	لا يحدث أبدا
1	استخدام انفعالاتي الإيجابية والسلبية في قيادة حياتي					
2	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي					
3	أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي					
4	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي كامل الشخصية					
5	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الأخرين					
6	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					
7	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة أغلب الوقت					
8	أستطيع التعبير من مشاعري					
9	أستطيع التحكم من مشاعري					
10	أعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري					
11	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي حدث مزعج					
12	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي					
13	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها					
14	لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام					
15	أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج					
16	أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة					
17	أستطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الإيجابية					
18	أنا قادر على التحكم في مشاعري السلبية					
19	أنا صبور حتي عندما لا تحقق نتائج سريعة					

20	عندما أقوم بعمل ممل فأنني أستطيع بهذا العمل					
21	أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة					
22	أتصف بالهدوء عند إنجاز أي عمل أقوم به					
23	أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي					
24	أستطيع إنجاز المهام بنشاط وتركيز عال					
25	في وجود الضغوط نادرا ما أشعر بالتعب					
26	عادة أستطيع أن أفعل ما أحتاجه عاطفيا بإرادتي					
27	أستطيع تحقيق النجاح حتي في الضغوط					
28	أستطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة					
29	أستطيع أن أنهمك في إنجاز أعمالي رغم التحدي					
30	أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني					
31	أفقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي					
32	أستطيع أن أنجز عواطفي جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالي					
33	أنا حساس لاحتياجات الأخرين					
34	أنا فعال في الاستماع لمشاكل الأخرين					
35	أجيد فهم مشاعر الأخرين					
36	أغضب إذا ضايقني الناس الذين أتعامل معهم بأسئلتهم					
37	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تغيرات وجوههم					
38	أنا حساس للاحتياجات العاطفية					
39	أنا على دراية بالاشتراكات الاجتماعية التي تصدر من الأخرين					
40	أنا متفهم لأحاسيس الأخرين					

41	أستطيع فهم مشاعر الاخرين بسهولة					
42	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء					
43	عندي قدرة على التأثير في الأخرين					
44	عندي قدرة بالإحساس بالناحية الانفعالية للأخرين					
45	أعتبر نفسي موضع ثقة نت الأخرين					
46	أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الأخرين					
47	أمتلك تأثير قوي على الأخرين في تحديد أهدافهم					
48	يراني الناس أنني فعال تجاه أحاسيس الأخرين					
49	أدرك أن لدى مشاعر رقيقة					
50	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي					
51	يغمرني المزاج السيء					
52	عندما أغضب لا يظهر على أثار الغضب					
53	يظل لدى الأمل والتفاؤل أماما الأخرين					
54	أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يقر الأخرين الإفصاح بها					
55	إحساسي الشديد بمشاعر الأخرين يجعلني مشفق عليهم					
56	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط					
57	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون بها					
58	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي					

مقياس السلوك العدواني:

الرقم	العبارة	كثيرا جدا	كثيرا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
1	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص أخر					
2	إذا تم أثارتي من جانب شخص أخر أجدني مدفوعا لضربه					
3	أفضل مشاهدة المصارعة والملاكمة					
4	أندفع لتحطيم بعض الأشياء أذ أثرت					
5	أقدم على العنف لحماية حقوقي					
6	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي					
7	أرد الإساءة البدنية بأقوي منها					
8	أندفع في مشاجرات وخناقات بدون سبب كافي					
9	أحيانا أفكر في إيذاء شخص ما بدون سبب كاف					
10	أضايق الحيوانات وأعذبها					
11	أشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الأخرين					
12	أشارك في المشاجرات بدون سبب					
13	أستمتع أحيانا بتعذيب من أحب					
14	لا أشعر براحة نفسية إلا إذا قمت بالرد سريعا علي أي إساءة إلا بأقوى منها					
15	أسئ للمحيطين بي بألفاظ نابية عندما أختلف معهم					
16	أصل من المجادلة والنقاش					
17	عندما يضايقني أي فرد أخبره بما اعتقد في شخصه					
18	إذا أهانني شخص ما إهانة لفظية أرد عليه بأكثر منها					
19	يطلق عليا أصدقائي أنني مجادل					

20	في تعبيرات اللفظية لا أراعي شعور المحيطين من حولي					
21	أستطيع إثارة من حولي لفظيا					
22	أميل للسخرية من أراء الأخرين					
23	عندما أختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم					
24	إن مبدأي في الحياة رد الإهانة بالمثل					
25	أستطيع إثارة من حولي لفظيا بسهولة					
26	كثيرا ما أذكر الأفراد بأخطائهم علينا					
27	أسيء لفظيا للأخرين بدون سبب كافي					
28	لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار					
29	أشعر وكأن الناس يدبرون المكائد من خلفي					
30	أشك وأرتاب في الصداقة الزائدة					
31	أميل إلى إيقاع الضرر بالمحيطين بي					
32	من السهل علي خلق جو من التوتر والخوف بين أصدقائي					
33	أميل لعمل عكس ما يطلب مني					
34	أشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي					
35	أشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات					
36	أوجه اللوم والنقد لذاتي على كل تصرفاتي					
37	يقيم الأفراد الصداقات للاستفادة منها					
38	أشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني					
39	لو لم يكد لي الناس يغارون من أفكاري					
40	أشعر في كثير من الأوقات أني ارتكبت خطاما					
41	أشعر أن الناس يغارون من أفكاري					
42	أوجه اللوم والنقد للأخرين على كل تصرفاتهم					
43	أشعر أنني شخص متقلب المزاج					
44	من الصعب عليا ضبط مزاجي					
45	أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد					
46	أتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي					

47	أشعر أن لدى حساسية شديدة للنقد					
48	من الصعب عليا التخلص بسهولة مما يؤلمني					
49	أشعر في بعض الأحيان وكأنني على وشك الانفجار					
50	لا أستطيع تحمل هفوات الأخرين وأخطائهم					
51	ينتابني الضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين بي					
52	يغضبني هادات بعض أفراد أسرتي					
53	ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الأخرين					
54	لا أتحمل النقد من الأخرين					
55	أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الأخرين					
56	أشعر بضيق وكرب في بعض أوقات هدوءي وصفائي					